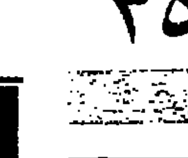


١٢ صفحة



٣٥

AL-ANWAR - Beyrouth 12 Octobre 1969 11e Année No. 3218 — بيروت الاحد ١٢ تشرين ١٩٦٩ - السنة ١١ - العدد ٣٢١٨



الملك حسين يهاجم سياسة نيكسون

القاهرة تفضح خرافة رودس

مصر ترفض المفاوضات المباشرة وغير المباشرة

فضحت القاهرة امس الخرافات التي ترددت حول « صيغة رودس » - اعلنت ان تصريحات محمود رياض وزير الخارجية المصرية تعرضت لتحريف كبير متعمد . وقالت الدوائر المطلعة في القاهرة : ان الجمهورية العربية المتحدة لا تؤمن بامكانية اجراء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل لا بصيغة رودس ولا باي صيغة غيرها .

واعلن السيد انور السادات عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي في القاهرة مساء امس : ان مبادئنا واضحة وهي تقضي بان لا اعتراف ولا صلح ولا مفاوضة مع اسرائيل .

واكد السادات استمرار موقف اميركا المتعنت من القضية العربية وقال : ان العدو والقوى الامبريالية المساندة له وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية ، يواصلون حربهم النفسية ضدنا .

وسياسة الجمهورية العربية المتحدة في هذا الصدد واضحة . من ناحية .. فان الجمهورية العربية المتحدة ملتزمة بقرارات الخرطوم وهي قرارات كانت هي الداعية اليها ، وهذه القرارات تنص صراحة على انه لا مفاوضات ولا صلح ولا اتفاق مع اسرائيل ولا تنازل عن حق من حقوق شعب فلسطين في وطنه .

ومن ناحية اخرى فان الجمهورية العربية المتحدة قبلت قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ وهذا القرار في مضمونه الاساسي ينص على الانسحاب وعلى حقوق شعب فلسطين ، ولا ينص في اي فقرة منه على المفاوضات مع اسرائيل .

موقف القاهرة من يارينغ

ومنذ اللحظة الاولى التي بدا فيها الدكتور يارينغ يباشر مهمته كمبعوث للسكرتير العام للامم المتحدة المكلف بتنفيذ قرار مجلس الامن ، فان الجمهورية العربية المتحدة حرصت على ان توضح له موقفها كاملا فيما يتعلق بمهمته :

١ — فهي لا تعتبره وسيطا

٢ — وهي لا تعتبر ان صلاحيته تتجاوز وضع جدول زمني لتنفيذ قرار مجلس الامن .

٣ — وهي ترحب بالاتصال معه كلما جاء الى القاهرة او كلما طلب الاجتماع بممثل عن القاهرة

— البقية على الصفحة ١٢ —

فضح خرافة رودس

هذا ، وذكرت « الاهرام » ان محمود رياض وزير الخارجية المصرية سوف يقدم تقريرا الى الرئيس جمال عبد الناصر عن محادثاته في نيويورك واتصالاته هناك ، وخاصة فيما يتعلق بالضجة التي اثيرت حول تصريحات منسوبة اليه تشير الى احتمال اجراء مفاوضات غير مباشرة بين الجمهورية العربية المتحدة واسرائيل وفقا لما اطلق عليه « صيغة رودس » .

واضافت « الاهرام » تقول :

ان الدوائر المطلعة في القاهرة ترى ان هذه التصريحات المنسوبة الى وزير الخارجية هي على وجه التأكيد تحريف كبير متعمد بقصد الاساءة الى موقف الجمهورية العربية المتحدة ، ومما يكشف ذلك بطريقة قاطعة تلك الجهود الواسعة النطاق التي بذلت لاستغلال هذا التحريف .

والسبب الذي يدعو الى القطع بوجود تحريف في التصريحات المنسوبة الى وزير الخارجية المصرية هو ان ما نسب اليه يتصادم تصادما كاملا مع السياسة الرسمية للجمهورية العربية المتحدة التي لا يستطيع احد ولا يملك ان يخرج عليها او يحيد عنها .

الملك حسين : نيكسون ينتهج نفس سياسة جونسون

اذاع راديو عمان مساء امس ، تصريحا ادلى به الملك حسين الى التلفزيون الاميركي .

قال العاهل الاردني : ان الرئيس الاميركي نيكسون ينتهج عمليا سياسة سلفه جونسون في الشرق الاوسط .. اي تأييد اسرائيل تأييدا تاما في الميادين العسكرية والدبلوماسية .

واضاف : ان اسرائيل اغلقت جميع الابواب امام التوصل الى تسوية سلمية ، وبدلا من ان يقوم اصدقاء اسرائيل وفي مقدمتهم الولايات المتحدة بالضغط عليها لسلوك طريق مغاير ، نرى انها تسلمها مزيدا من الطائرات الحديثة لتضرب بها المدن والقرى والاهالي والمنشآت الاقتصادية .

واعلن الملك حسين ان الاردن لم يحصل بعد على اسلحة سوفياتية ولكننا لن نتردد في الحصول على السلاح من اي مصدر كان اذا لم تلب جميع احتياجاتنا من المصادر التقليدية .

عمان — ا.ش.ا

شقيقة الملك حسين وخطيبها

● اول صورة تنشر للاميرة بسمة شقيقة الملك حسين ، وخطيبها الملازم تيمور الداغستاني . وكان الديوان الملكي الاردني قد اعلن نبأ خطوبتهما مساء امس الاول . والملازم الداغستاني هو نجل المرحوم اللواء الركن غازي الداغستاني . وفي الصورة اعلاه يبدو الملك حسين مع شقيقته وخطيبها في مطار عمان قبل سفر الاميرة بسمة الى لندن حيث تواصل دراستها ●

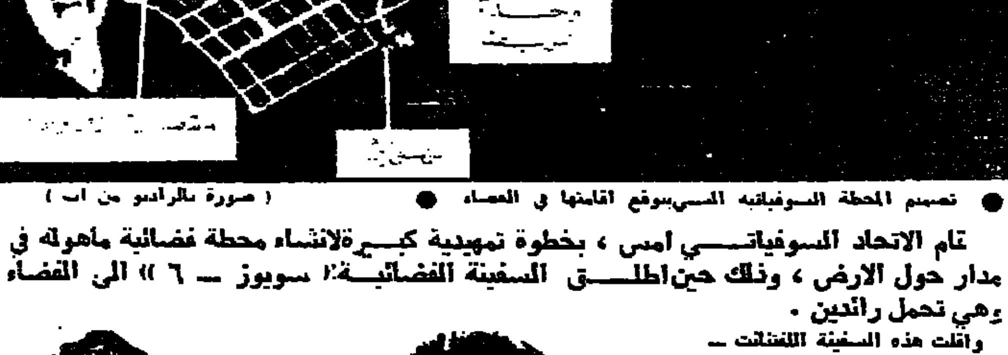
(صورة من اب)



● الاميرة بسمة ●

● الملازم تيمور الداغستاني ●

روسيا اطلقت "سويوز-٦" تمهيدا لاقامة محطة مأهولة في الفضاء



● تصميم المحطة السوفياتية التي يتوقع اقامتها في الفضاء ● (صورة بالراديو من اب)

قام الاتحاد السوفياتي امس ، بخطوة تمهيدية كبيرة لانشاء محطة فضائية ماهولة في مدار حول الارض ، وذلك حين اطلق السفينة الفضائية « سويوز — ٦ » الى الفضاء وهي تحمل رائدين .

واقلت هذه السفينة اللفتنانت — كولونيل جورجي شونين ، ومهندسا مدنيا هو فاليري كوباسوف .

واورد البيان الرسمي السوفياتي عن اطلاق السفينة تأكيدا جزئيا للعزم على انشاء المحطة الفضائية بقوله ان من مهمات الرائدين اختبار وسائل للحام المعادن في حالة انعدام الوزن .

توقع اطلاق سفينتين

وتكهنت مصادر مطلعة بانه اذا سار كل شيء على ما يرام ، فان سفينتين اخريين ستُرسلان خلال ٢٤ ساعة بين الواحدة والاخرى ، في محاولة لربط السفن الثلاث لتشكيل محطة فضائية او مختبر فضائي يدور حول الارض . وستحمل كل سفينة اثنين من الرواد .

بث تلفزيوني

وفي الساعة الرابعة والدقيقة العاشرة من بعد ظهر امس توقفت





● الرائد فاليري كوباسوف ● الرائد جورجي شونين ●

بيروت ، اعلن راديو موسكو ان بثا تلفزيونيا سيبدأ من السفينة الفضائية . وبعد ذلك بدقيقتين بدأ البث وظهر احد الرائدين وهو يبتسم على شاشة التلفزيون .

وسمع احد الرائدين يقول : اننا في حالة حسنة . ثم توقف الارسال فجأة .

وبعد ذلك بدقيقة قال المذيع : ان السفينة خرجت من منطقة الاتصال اللاسلكي .

(تفاصيل اخرى على الصفحة ٤)

دبلوماسية الحرب وحرب الدبلوماسية ..

مؤتمر الخرطوم قرر عدم الاعتراف باسرائيل وعدم الجلوس على طاولة المفاوضات وعدم عقد صلح معها . ولكنه لم يقرر قطع العلاقات مع دول الغرب ولا اقفال باب المساعي الدبلوماسية لازالة آثار العدوان .

والدول العربية صاحبة العلاقة المباشرة بالاحتلال الصهيوني ، لم ترفض قرار مجلس الامن بل تمسكت به كاساس لاي تسوية سياسية .

من هنا يفهم موقف القاهرة في قبولها باستئناف يارينغ لمهمته سواء ارتأى المبعوث الدولي استئنافها وهو جالس في احد مكاتب الامم المتحدة او متنقلا بين العواصم العربية .

ولكن اذا كان استئناف يارينغ لمهمته لا يعني المفاوضات بين العرب واسرائيل فماذا يعني اذن ؟

يعني ، اولا ، ان موسكو وواشنطن تخشيان وقوع حرب رابعة بين العرب واسرائيل وترغبان في تلافيها .

ويعني ، ثانيا : ان نيكسون نصح او اشار على غولدا مائير بقبول قرار مجلس الامن مبدئيا ، على ان تترك لواشنطن مهمة ايجاد الصيغة الجديدة المقبولة لتنفيذه .

ويعني ، ثالثا ، ان غولدا مائير قبلت بذلك ولكنها طلبت ارجاء اعلان قبولها الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية (يؤكد ذلك انتقادات بيغين زعيم الفريق المتطرف في الحكومة الاسرائيلية لنتائج رحلتها) .

الشيء الراهن ، اذن ، هو ان يارينغ سوف يستأنف مهمته بعد شهر او شهرين . وان قرار مجلس الامن لم يدفن في ادراج الامم المتحدة ولا في ارشيف واشنطن وموسكو . ولكن هل يعني ذلك ان الحل السياسي لقضية فلسطين اصبح ممكنا او معقولا ؟!

دون ذلك اهوال . دونه عرب فلسطين ودونه اسرائيل بطبيعتها ومبررات وجودها . ولكن هل تحول صعوبة حل قضية فلسطين ، في المرحلة الراهنة من الصراع العربي — الاسرائيلي ، دون مواصلة الجهود والمساعي والمناورات السياسية والدبلوماسية لازالة آثار العدوان ؟ وهل على المقاومة العربية وحرب الاستنزاف ان يقفلا نهائيا باب الحوار مع دول الغرب وان يستبعدا محاولة كسب الرأي العام العالمي الى جانب العرب ؟!

ليس في مواصلة الحوار اي ضرر بل فيه من الايجابية التي تشكل سلاحا دبلوماسيا لم يتردد « الفيتكونغ » ولا الصين الشعبية ولا الاتحاد السوفياتي في استعماله اثناء القتال .

.. على ان يبقى سلاحا دبلوماسيا وان لا يعطل حرب الاستنزاف او المقاومة ، لان السلام الحقيقي في الشرق الاوسط لن يعود .. الا بعودة الفلسطينيين الى وطنهم .

باسم الجسر

هكذا منه الاصل

هكذا عند الأصل

في بيان اعده للمصارحة ولتجنب المفاجآت في المعارك المقبلة

كرامي يضع "الجبهة" "غداً" أمام الصعوبات .. والحلول

تعقد ((الجبهة الديمقراطية))مساء غد الاثنين اجتماعا تستمع خلاله الى بيان مقتضب يلقيه الرئيس رشيد كرامي يختصر فيه الوضع السياسي الراهن والصعوبات التي ما زالت تعترض طريق تاليف الحكومة الجديدة ، فضلا عن تطورات معركة رئاسة المجلس والجهود التي تبذل لانجاح مرشح ((الجبهة)) الرئيس صبري حمادة . علم ان بيان كرامي سيتركز على موضوعين: موقف جنبلاط ((المستقل)) حتى الان وتهديد الحلف الثلاثي عن طريق ريمون اده باللجوء الى اضراب مفتوح يبدأ يوم انتخاب رئيس المجلس . تقول مصادر ((الجبهة)) ان الرئيس كرامي يريد ان يجنبها المفاجآت في المعارك المقبلة .

وفيما يتعلق بموقف جنبلاط يتوقع ان يبحث هذا الموضوع من زاوية الاصرار على اعادة جنبلاط الى حظيرة النهج ، واقناعه بضرورة انتخاب الرئيس صبري حماده ، باعتبار ان ذلك لا يمكن ان يتعارض مع الشروط التي وضعها للتعاون مع كتل النهج .

المجال مفتوح

ويسود الاعتقاد بين اركان كتل النهج ، بان جنبلاط قد ترك المجال مفتوحا لاجراء مزيد من الاتصالات والمفاوضات مع حلفائه النهجيين ، وان البيان الذي اصدره امس لا يمكن اعتباره بمثابة وضع النهج امام طريق مسدود . بل على العكس ، فانه قد حمل في بيانه هذا ، ((مشعل)) القضايا والامور التي لا يمكن ان تكون سبب خلاف بينه وبين اركان النهج على الاطلاق .

تطمينات الهراوي

وقد حمل تطمينات من هذا النوع امس السيد انطوان الهراوي ، الامين العام ((للجبهة الديمقراطية)) بعد ان اجتمع السيد جنبلاط حوالي ساعتين لتفهم وجهة نظره قبل عرضها على نواب الجبهة في اجتماع غد الاثنين .

وخرج الهراوي من منزل جنبلاط

حملة لارضاء جنبلاط واقناعه بأن شروطه لا تتعارض مع اتجاه النهج

وهو مقتنع بان ((حلفاء اليوم)) لا يمكن ان يفترقوا ، بل على العكس فان اتفاقهم الجديد سيكون على ركائز متينة ، وعلى اساس تفاهم واسع النطاق .

وسوف يعود الهراوي الى الاجتماع بجنبلاط خلال اليومين القادمين ، حاملا اليه وجهة نظر ((الجبهة)) في الشروط التي وضعها للتعاون في معركة رئاسة المجلس ، اولا ، وفي المعارك السياسية الاخرى ثانيا .

يضاف الى ذلك ، ان النواب المستقلين المتعاونين مع ((الجبهة)) سيقومون ايضا باتصالات خاصة مع جنبلاط لاقناعه بوجوب البقاء ضمن خط النهج ، لان خروجه من الصف ، اذا حصل ، لن يقطف ثماره الا الحلف الثلاثي الذي ينتظر ان ينفرط عقد كل النهج ، لتبقى الساحة خالية له .

وقد أعلن الوزير السيد شفيق الوزان في تصريح ادلى به امس انه لا يرى وجود اي خلاف جوهري واساسي بين ما يدعو اليه النهجيون وما يطلبه السيد كمال جنبلاط . سوء التفاهم الوحيد موجود في تفاصيل ما حدث في ٣٠ ايلول الماضي .

واضاف الوزان قائلا : ((اعتقد ان كمال بك متفهم اكثر مما حقيقة ما حدث ، وهو مدرك ، ولا شك ، بان معالجة الامور بالطريقة السلبية سوف يزيد المشاكل بل ويعقدها . كذلك فان جنبلاط يعي اكثر من غيره ان الخلاف بين الفئات الوطنية في الظروف الحاضرة لن يستفيد منه الا الخصوم .

وقال الوزير الوزان اخيرا ، انه سيزور جنبلاط في الاسبوع القادم ليبحث معه وجهة نظره هذه .

ولكن المراقبين السياسيين يعتقدون ان قضية جنبلاط لن تحل الا على يد الرئيس رشيد كرامي ، وان كل الاتصالات التي تجري الان ليست من النوع الذي يقنع جنبلاط بالعودة الى حظيرة النهج ، لان المطلوب هو ان يجتمع كرامي وجنبلاط ويتفاهما على كل الامور التي ادت الى وقوع سوء التفاهم ، خاصة وان رئيس ((جبهة النضال الوطني)) يأخذ على كرامي عدم مصارحته بالامور التي تجري ، وهو اي جنبلاط ، يطلب تعاونا في جميع الحالات والظروف مع التشاور بشأن جميع الامور مسبقا.

ومهما يكن من امر ، فان كرامي ينتظر ان يكشف جنبلاط كل اوراقه قبل ان يجتمع به ويتفاهم معه وتنتهي بذلك المشكلة التي تظهر كل سنة مرة .

الخطيب يدعو للوقوف ضد اميركا بحزم وقطع البترول مدة ٣ أشهر

دعا النائب انور الخطيب ، عضو ((جبهة النضال الوطني)) الى اتخاذ موقف حازم ضد اميركا في جميع الميادين السياسية والاقتصادية . قال ان قطع البترول العربي لمدة ثلاثة اشهر ((يكفي لتركيع اميركا واوروبا وكل دولة لها مصالح مع العرب وتدعم اسرائيل)) .

وطالب النائب الخطيب بمقاطعة اميركا وكل دولة غربية تثبت الاحداث تاييدها ودعمها لاسرائيل وقال ان مواجهة اميركا اقتصاديا يجب ان تشمل جميع اوجه التعامل ذلك لان البلاد العربية هي سوق كبرى للسلع الاميركية والبريطانية تجني منها اميركا مئات الملايين لتقدمها منحا الى اسرائيل ، اي اننا نحن الذين نقدم مادة المساعدة لاسرائيل .

واضاف : ان النفط العربي هو الذي يحرك مصانع اوروبا واميركا فاذا شددنا الحزام ثلاثة اشهر فقط لا تبقى دولة في الغرب الا وتطلب رضانا وتصوت لمصلحتنا في مجلس الامن وهيئة الامم .

لمدة ٣ اشهر

وقال النائب الخطيب ان الخطوات التي ينبغي ان تتخذها الدول العربية يجب ان تتسم بطابع بسيكولوجي الى جانب الطابع الاقتصادي . ويجب ان يتذكر العرب انهم في فترة من الزمن لم يكن النفط يشكل مصدرا للانتاج والثراء عندهم ، وكانوا مع ذلك قادرين على العيش وتذوق شظف العيش . فليذكروا الايام القديمة لمدة ثلاثة اشهر فقط ، وهي كافية اذا توقف الضخ تماما لكي تركع اوروبا كلها وتركع اميركا من ورائها .

واضاف : يجب من الجهة الثانية مواجهة نقص مواردنا بالحد من الكماليات التي لا يشكل الاستغناء عنها اي ضرر لنا والتي يمكن ان تسد العجز في الميزان التجاري ولا تؤثر ابدا على امكاناتنا في تسديد المدفوعات الخارجية .

واخيرا قال : يجب على لبنان ان يعالج مسألة نفسية في المجال الاقتصادي ، وهي ان يخرس السنة الذين يدعون الفهم اكثر من غيرهم في شؤون المال فيأخذون بتعداد ما نخسر من وسائل التنعم والرفاهية من جراء المقاطعة ، فكلنا نعلم بالخسارة ، ولكن الخسارة المحدودة هي افضل بكثير من ان نصبح لاجئين نعيش على حساب الامم المتحدة .

محاولة وضع عريضة مشتركة تعلن عدم شرعية احالة الموازنة

كشف النقاب عن اتصالات تجري الان بين عدد من النواب المحامين هدفها وضع عريضة قانونية تطالب باعلان عدم شرعية احالة الموازنة الى مجلس النواب عن طريق حكومة مستقيلة وبعد عقد جلسة لمجلس الوزراء تعتبر غير دستورية . يسعى هؤلاء النواب ، وهم من الحلف الثلاثي ، لجمع ٥١ توقيعا على العريضة حتى تصبح نافذة .

وقد شجع هؤلاء النواب على التفكير بهذه الخطوة اعلان ((جبهة النضال الوطني)) التي تضم سبعة نواب عن عدم دستورية احالة مشروع الموازنة على المجلس النيابي واستعدادها بالتالي لتقديم استجواب الى الحكومة يطعن بدستورية اجتماع مجلس الوزراء ، وبكل ما صدر عنه من قرارات .

ويأمل هؤلاء النواب ان تتجاوب جبهة النضال الوطني والحلف الثلاثي وتكتل الوسط مع هذه الفكرة بحيث يتمكنون من الحصول على تواقيع ٥١ نائبا وهو العدد المطلوب لاثبات عدم دستورية احالة مشروع الموازنة على المجلس .

ويعتقد هؤلاء النواب ايضا انه اذا ما حصلت العريضة على التواقيع المطلوبة فان الحكومة تفقد حقها في أصدار الموازنة بمرسوم وهو ما أرادته من احالتها قبل السادس من شهر تشرين الجاري .

ويحاول هؤلاء النواب اقناع النائب انور الخطيب عضو ((جبهة النضال الوطني)) باخذ المبادرة في وضع العريضة وتوقيعها من نواب ((الجبهة)) على ان يتولى أحد نواب الحلف الثلاثي توقيعها من نواب الحلف ونواب تكتل الوسط .

وقال النائب احمد اسبر ان فكرة توقيع عريضة نيابية تعلن عدم دستورية اجتماع مجلس الوزراء كانت موضع بحث ومشاورات بين نواب الحلف الثلاثي ، الا انه نظرا لعدم تأمين عدد التواقيع المطلوبة لهذه العريضة فقد راى الحلف تجميد البحث فيها على أمل ان تبرز عناصر نيابية مؤيدة لوجهة النظر هذه ، بحيث يضمن النجاح لاي خطوة يقدم عليها الحلف او غيره من الكتل النيابية لمنع الحكومة في استعمال حق أصدار الموازنة بمرسوم .

توقع اذاعة رسالة جديدة للرئيس حلو

ذكرت مصادر مطلعة امس ان الرئيس شارل حلو سيوجه رسالة جديدة الى اللبنانيين خلال الايام المقبلة .

وقالت المصادر المطلعة ان رسالة الرئيس تاتي في اعقاب تصاعد الازمة السياسية في البلاد بعد تقديم مذكرة تكتل الوسط وتهديد الحلف الثلاثي بالدعوة الى الاضراب وتزايد حدة الازمة .

واوضحت هذه المصادر بان رسالة الرئيس حلو تتناول الاوضاع الحاضرة وتطوراتها .

وصول مستشار نيكسون

وصل الى بيروت امس السيد هوايت احد مستشاري الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون في زيارة الى لبنان تستغرق بضعة ايام .

وقد احاطت السفارة الاميركية زيارة مستشار نيكسون بسرية تامة وامتنع المسؤولون فيها عن اعطاء اية معلومات عن اهدافها او اجراء اية ترتيبات تتعلق بالاتصالات التي سيقوم بها خلال وجوده في بيروت .

المسافر رقم "٥ مليون" بواسطة طيران الشرق الاوسط



● نال السيد عبد الله المانع من الدوحة ـ قطر ، ويدرس حاليا في جامعة بيروت العربية ، التكريم الذي يستحقه بصفته الراكب ذي الرقم ((خمسة ملايين)) على متن طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية . وكان السيد المانع في رحلة من القاهرة الى بيروت . وكان في استقباله على مطار بيروت الدولي عدد من كبار موظفي شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية ، كما اقيمت له حفلة تكريم اثناء الرحلة .

وجدير بالذكر ان شركة طيران الشرق الاوسط التي بدات في عام ١٩٤٦ ، استغرقت ١٦ عاما لتسجيل راكبها المليون ، وذلك في شباط ١٩٦٢ ـ اما السرعة التي تحقق بها رقم ((الخمسة ملايين)) مسافر ، فانها تدل على النمو الكبير الذي حققته الشركة . وفي الصورة يبدو السيد المانع عند وصوله الى مطار بيروت ●

الانوار
جريدة يومية سياسية
منشئا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ل.ل.
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد ـ الحازمية ـ صب ١٠٣٨
تلفون : ٢٨٠٩٦٠ ـ ٤ خطوط
الاعلانات : مكتب خاص ـ بناية صندوق ... وصالحه الطابق الثاني غرفة رقم ...
شارع سوريا ـ تلفون ٢٩٥١١١ ـ ٢٩٥١١٢
الاشتراكات :
عن سنة ٦٠ ل.ل. تضاف اليها اجور البريد للخارج

خلوة

في حفلة رئيس البعثة التجارية لالمانيا الديمقراطية التقى الرئيس كرامي بالسفير السوفياتي وقد تمت خلوة بينهما استمرت اكثر من نصف ساعة دار خلالها حديث هامس لم يتمكن احد من سماع تفاصيله ..

وصول الاقتصادي جوزيه خليل

وصل الى بيروت امس ، قادما من البرازيل الاقتصادي الكبير المغترب السيد جوزيه خليل وعقيلته لتمضية بضعة ايام في لبنان .

حديث الاحد

بقلم عزت صافي

واقعون في "الامر الواقع"!

ولا مرة كان الوضع النيابي مضطربا على ابواب معركة رئاسة المجلس كما هو هذه المرة.

فلا الحلف الثلاثي متفق على المرشح وعلى طريقة الانتخاب. ولا كتل النهج، ولا تكتل الوسط.

ولا النواب الذين بين بين..

وليس غريبا ان تحدث هذه المفاجآت قبل كل انتخاب.

انما الغريب انها لا تستمر حتى ساعة الانتخاب.

ولكن يبدو في هذه المرحلة انه لا بد ان تكون اكثر من مفاجأة بعد ٢١ تشرين الاول.

ولن تكون المفاجأة بمن سيفوز رئيسا للمجلس.

المفاجأة ستكون في الوضع الذي ستنتهي اليه الكتل بعد انتخاب رئيس المجلس.

وبالطبع، ان المعركة ليست معركة الرئاسة الثانية، انما هي معركة الرئاسة الاولى.

فما هو حال الكتل اليوم وكيف سيكون في المستقبل القريب؟

الاتفاق اذا لم يتبدل ولا موقف.

وعلى افتراض ان تكتل الوسط بقي سالما. هل يبقى تعاونه مستمرا مع الحلف الثلاثي.

في هذه الحال يفترض احد امرين:

اما ان يتبنى الوسط والسيد فرنجية بالذات مرشح الحلف، واما ان يتبنى الحلف ترشيح فرنجية.

ولا ندري اذا كان الحلف يتنازل، او ان فرنجية يتنازل.

واذا لم يكن هناك تنازل، فعلى من يعتمد كل فريق في خوض معركة الرئاسة الاولى؟

من هنا يبدو ان القضية مشتركة ...

ايد اي مرشح لرئاسة المجلس.

وما دام قد ايد في الماضي مرشحا معينا فان السؤال الذي يطرح الان: لماذا لا يؤيد ذلك المرشح مرة اخرى؟

واذا كانت هناك احداث قد طرأت وعلى اساسها يتخذ الاستاذ جنبلاط موقفه الان فلا بد من السؤال ايضا: ما هي مسؤولية المرشح التقليدي في هذه الاحداث؟

ولا نريد ان يفهم من هذا ان المفروض ان يؤيد الاستاذ جنبلاط الرئيس صبري حماده، فذلك ليس من شأننا، ولكنها مجرد تساؤلات تنبثق من المفاجآت.

...

الواقع قبل انتخاب رئاسة المجلس او انتخابات رئاسة الجمهورية.

ومن هنا نقع في «الامر الواقع» ونحاول، قدر الامكان، ان نخلص منه.

اما اذا لم يكن ثمة خلاص قريب فليس اقل من ان نعمل لمنع الهلاك..

طبعا، يقول الاستاذ جنبلاط ان له مبادئه وليس بحاجة الى مبادئ النهج.

والموضوع الذي نطرحه هنا لا علاقة له مطلقا بالمبادئ.

فلو كانت المبادئ هي التي تعتمد لما كان الاستاذ جنبلاط ...

واما ان يسلم الرئيس صائب سلام بضرورة قمع النشاط الفدائي.

ولا ندري اي موقف سيتبدل.

بل لا ندري اذا كان ثمة موقف سيتبدل.

ثم لا ندري كيف يمكن ان يستمر ...

بسحب الاستقالة او بغيرها.

ومعنى ذلك انهم ليسوا بحاجة الى «الوسط» يرشحهم مرة اخرى للحكم.

حتى لو اعلن الوسط براءته منهم فلن يؤثر ذلك على وضعهم لانه في حال عودة الحكومة عن استقالتها ...

بعد انعقاد جلسة مجلس الوزراء الاخيرة
استطاعة الحكومة البقاء ٣ شهور دون مواجهة قضايا ملحة
جمود الدولة: يمكن الاستغناء عن التشريع لمدة ٣ سنوات

كشفت مصادر مطلعة امس عن ان جلسة مجلس الوزراء الاخيرة، قد انجزت كثيرا من المهمات غير اقرار مشروع الموازنة واحالته على مجلس النواب. وقالت هذه المصادر انه لم تبق لدى مجلس الوزراء اية قضايا ملحة تستوجب انعقاده حتى خمسة اشهر مقبلة على الاقل.

... مجلس الوزراء ... نتائج اعمال الجلسة ... التي عقدها مجلس الوزراء ... على اساس انها مخصصة ... الموازنة على مجلس النواب ...

... من التقرير ان مجلس ...

الوزراء تمكن الى جانب اقرار الموازنة واحالتها على مجلس النواب من انجاز الكثير من القضايا الملحة ذات الطابع الروتيني ولاقرارها. وبذلك يكون قد انجز معظم القضايا العالقة لديه.

وتقول مصادر رئاسة مجلس الوزراء، انه من الان وحتى خمسة شهور مقبلة ...

الدراسية وغيرها.

واوضحت المصادر المطلعة، انه اذا كانت الحكومة قد انجزت القضايا المتعلقة بادارات الدولة، فانه يبقى هناك القضايا المتعلقة ببعض القطاعات والتي يتوجب اقرارها في مجلس الوزراء، الا ان هذه القضايا اذا تأخر البت بها، فانها لا تؤدي برأي المسؤولين الى عرقلة العمل في ادارات الدولة ...

مجلس النواب مشاريع قوانين.

وبالاضافة الى ذلك فان الذين رجعت اليهم الدولة للحصول على اجتهادات وفتاوى تبرر انعقاد مجلس الوزراء، قد افتوا ايضا بان الدولة ليست بحاجة الان الى اية تشريعات جديدة بشكل ملح، بل انها تستطيع ان تسير امورها لمدة ثلاث سنوات مقبلة على الاقل ...

... نقل وتدوير اعتمادات في بعض ابواب الموازنة، الترخيص بانشاء الشركات وتعديل انظمتها، وقد اقر مجلس الوزراء ٧٥ معاملة من هذا النوع، التصديق على روزنامة الابنية الحكومية، تحويل الاموال اللازمة لمشاريع بلدية بيروت والتي كانت مجمدة قبل انعقاد مجلس الوزراء، البت ببعض القضايا التربوية الضرورية كالقمح ...

ماذا بقي لدى مجلس الوزراء؟

وتضيف هذه المصادر، انه لم يبق لدى مجلس الوزراء سوى مشاريع القوانين، ولم يبت المجلس بهذه المشاريع لان الاجتهادات الدستورية افتت بانه ليس من حق الحكومة المستقيلة ان تحيل الى ...

... تشريعي.

اما المشاريع التي تنوي الدولة تنفيذها، فقد لحظت في مشروع الموازنة العامة، او انها ملحوظة بقوانين سبق صدورها وهي موضوعة موضع التنفيذ، وقد تولى مشروع الموازنة تأمين قضية تمويلها.

بيان جديد لرابطة طلاب كلية التربية

اصدرت رابطة طلاب كلية التربية في الجامعة اللبنانية بيانا تناولت فيه اوضاع كلية التربية وقالت فيه ان كلية التربية هي المؤسسة الوحيدة ...

... تؤمن من جهة اخرى بضرورة الاصلاح والتغيير في بنية الكلية وعلى كافة المستويات.

وابدت الرابطة في بيانها استعدادها للتعاون مع من يريد التغيير والاصلاح وقالت انها في نفس الوقت لن تسكت عن محاولات التسوية وتجميد الاوضاع مهما كان الثمن.

مؤتمر الاحزاب بطرابلس يندد بموقف السلطة

وجه مؤتمر الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في طرابلس والشمال امس، برقيات الى رئيسي الجمهورية والحكومة وكبار المسؤولين هاجم فيها موقف السلطة.

وطالبت البرقيات بتنفيذ المطالب الشعبية المتعلقة برفع القدرة الدفاعية وتحصين قرى الحدود وتسليح الشعب وتدريبه.

ذكرى ثالث

... اليوم الاحد ذكرى اليوم ... لوفاة المرحومة

الحاجة حسيبة
الشيخ احمد رضا

ارملة المرحوم محمد جابر ووالدة ... والمرحوم مفيد جابر)

... يوم الخميس في ١٦ ... ذكرى الاسبوع. ... احتفال في النادي الحسيني ... رحمها الله.

استئناف محاكمة أركان "البنك الدولي"
حوار بين رئيس البنك ومدراء الفروع

استأنفت امس، محكمة جنايات بيروت برئاسة القاضي الاستاذ حليم الحايك النظر في دعاوي المصارف، مستهلة جلساتها بدعوى «البنك الدولي العربي». واستمعت المحكمة بحضور مدعي عام بيروت الاستاذ منيف عويدات الى افادات ثلاثة من المدراء السابقين في البنك، واجرت مناقشات فيما بين هؤلاء وبين رئيس مجلس الادارة المعتقل الدكتور شفيق سنو.

وكان الظنين انطوان بولس، مدير فرع البنك في طرابلس، اول الماثلين امام المحكمة، وقد تملص انطوان من تهم الاشتراك في تحرير السندات الوهمية او اختلاس بعض المبالغ من فرع المطار، وقال انه كان ينفذ توجيهات الدكتور شفيق سنو. ووجه بولس الاتهامات الى بعض الموظفين.

اما الظنين جودت الامام مدير الفرع الرئيسي، فقد افاد انه كان يحول المعاملات التي تأتيه من مراكز الفروع الى الدكتور سنو والعكس بالعكس، دون ان يتبين حقيقتها.

حوار مع الدكتور

واضاف جودت الامام ان الدكتور سنو كان يؤشر على السندات والمعاملات التي يحيلها هو اليه.

● الرئيس: يا دكتور ما رأيك باقوال جودت الامام؟

— سنو: كنت اوقع بعض المعاملات وارفض البعض الآخر، والمعاملات التي اوقعها كانت صحيحة.

● الرئيس: هل تعتقد ان بامكان مدير المركز الرئيسي جودت الامام ان يتبين المعاملات الصحيحة من غير الصحيحة التي تحال عليه، فيحيلها بدوره اليك، وكيف يمكنه ان يعرف ما اذا كان هذا السند وهمي او غير وهمي، صاحبه مليء او غير مليء؟

— سنو: انا اللي بعرفه انو جودت الامام رجال آدمي.. وبعدين اعفيني من ... السؤال ...

● الرئيس: ... ١٦ فرعا ... انت مسؤول ...

...

● الرئيس: ورد في افادتك امام هذه المحكمة ان هناك سندات وهمية، انت تسميها «سندات فوق الموجودات»، فهل كان جودت الامام على علم بحقيقة هذه ...

— البقية على الصفحة ١٠ —

مكتب منظمة التحرير الفلسطينية يحدد موقفه من الاتحاد النسائي الفلسطيني

حدد مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان موقفه من الخلاف القائم في الاتحاد النسائي العربي الفلسطيني. واعلن وقوفه الى جانب الدعوة لعقد اجتماع شرعي وديمقراطي للهيئة العامة للاتحاد تجري فيه الانتخابات الجديدة. اصدرت المنظمات الفلسطينية الفدائية بيانا تؤيد فيه موقف منظمة التحرير من قضية الاتحاد النسائي الفلسطيني.

وقد اصدر مكتب المنظمة امس بيانا حول هذا الموضوع جاء فيه انه منذ ان قامت الهيئة الادارية للاتحاد النسائي باقالة السيدة وديعة خرطبيل ووجهت اليها اتهامات مسلكية وادارية، حرص على دعوة جميع العاملات فيه الى حل مشاكلهن ضمن اطار الاتحاد وبالوسائل الديمقراطية الشرعية.

وقال البيان انه بعد الاطلاع على الدستور تأكد المكتب بان اللجنة الادارية للاتحاد هي صاحبة الحق الشرعي في توجيه الدعوة لعقد اجتماع للهيئة العامة يصار خلاله طرح كافة القضايا المعلقة في جو ديمقراطي سليم بعيد عن الفوضائية.

ونكر مكتب منظمة التحرير في بيانه انه فوجيء بالدعوة غير الدستورية التي وجهتها السيدة وديعة خرطبيل بعقد اجتماع استثنائي متجاوزة الدستور ونصوصه الصريحة. وقال: وزاد في دهشة المكتب ان يدعى لمثل هذا الاجتماع خارج مقر الاتحاد المكان الصالح الوحيد لعقده.

واضاف مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في بيانه قائلا: ويأسف مكتب المنظمة بشدة للاساليب غير المألوفة التي لجأت اليها السيدة خرطبيل بدعوة اناس من خارج الاتحاد للقيام بتظاهرة لا تليق استعملت فيها شعارات استفزازية ضد شعبنا وسكان المخيمات بشكل خاص.

وقال المكتب انه بعد اطلاعه على هذا الموضوع من كل جوانبه، يعلن عن عدم اعترافه بكل المقررات التي يقال انها اتخذت في تلك الجلسة، ويعلن تضامنه مع ...

... المخلصات في الاتحاد للعمل ضمن اجواء ثورية شريفة تكفل للاتحاد استمرار نشاطه ونموه وتطوره.

ومن جهة ثانية اعلنت المنظمات الفدائية معارضتها لاجراءات السيدة وديعة خرطبيل وايدت موقف منظمة التحرير الداعي الى اجراء انتخابات شرعية.





حوادث

النيابة العامة العسكرية تطلب التوسع بالتحقيق مع الجاسوس المتهم بالتعامل مع اسرائيل

طلبت النيابة العامة العسكرية التوسع في التحقيق مع السوري خالد محمود الحزوري الذي اعتقل في بيروت بتهمة التجسس للعدو.

وكان المحقق العسكري الاستاذ نقولا رزق الله قد ختم تحقيقاته مع المعتقل الحزوري، الذي انجرف في تيار العمالة للاستخبارات الاسرائيلية بواسطة فتاة يهودية تعرف عليها في احد ملاهي بيروت، واحال المحقق ملف القضية الى النيابة العامة لتضع مطالعتها في الاساس، لكن النيابة العامة طلبت التوسع بالتحقيق حول نقطة معينة.

انهاء خدمات

وقد كشف خالد النقاب عن ان ...



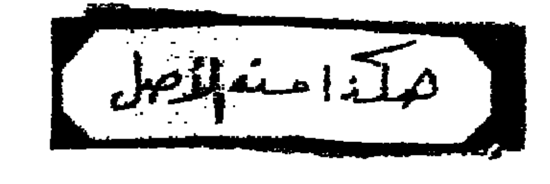
مطاردة مجرم محترف في الشمال قتل مواطنه وحاول قتل شقيقه

صدرت التعليمات الى رجال الامن في طرابلس، بتعزيز حملة الملاحقة ضد المطلوب الفار مرعب مصطفى المرعبي، الذي حاول قتل شقيقه معين منذ اسبوعين، كما ارتكب جريمة قتل في طرابلس ايضا منذ شهر.

وتعتقد دوائر الامن ان مرعب لا يزال داخل مدينة طرابلس، وان بقاءه خارج القفص لن يطول.

منذ شهرين، بعد ان قضى ثلاث سنوات بجرم محاولة قتل، ولتوه اقدم في محلة القبة، وبعد ثلاثة ايام من مبارحته السجن على قتل ...

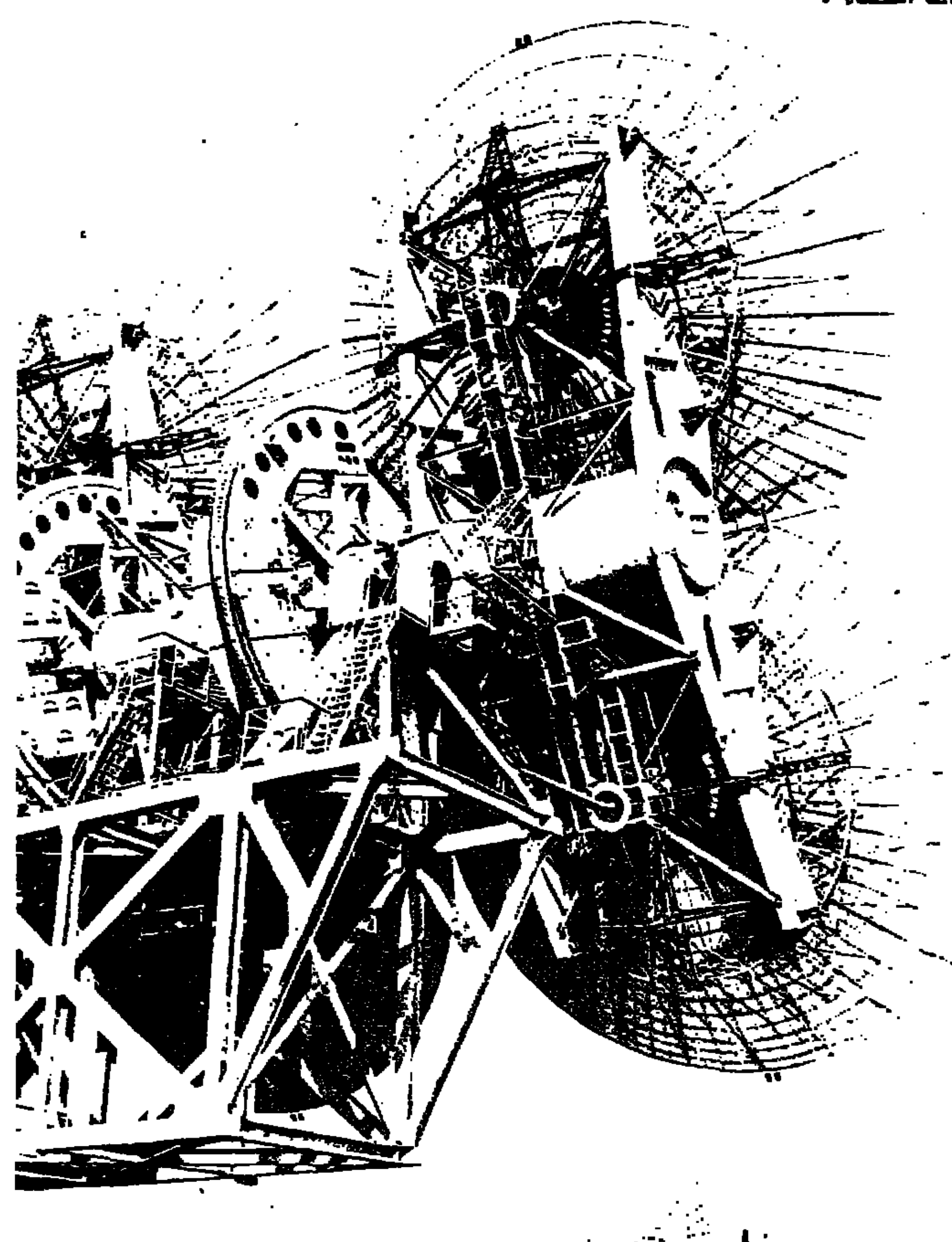
اختلف مع الادارة فخرب الآلات



هكذا عند الأصل

موسكو تؤكد: رحلة "سويوز-٦" تتضمن برنامجاً واسعاً للأبحاث العلمية

قال اناتولي كاريشكي المعلق العلمي لوكالة « تاس » ان رحلة سفينة الفضاء السوفياتية « سويوز ــ ٦ » التي اطلقت امس ، تتضمن برنامجا واسع النطاق للابحاث العلمية والتجارب التكنولوجية ، وان اهتماما خاصا سيوجه لاستخدام انجازات الفضاء لتلبية حاجات الاقتصاد الوطني السوفياتي . ونقلت « تاس » تصريحا للرائد فاليري كوباسوف قال فيه ان رحلة « سويوز ــ ٦ » ستفتح افاقا جديدة امام الرحلات التالية وامام تحسين معدات الفضاء .





● صورة تنشر لاول مرة عن الاجهزة الهائلة في مركز الاتصالات الفضائية البعيدة بالاتحاد السوفياتي ●(صورة ــ نوفوستي)

● هكذا انطلق الصاروخ الضخم الذي حمل « سويوز ــ ٦ » الى الفضاء من قاعدته في كازاخستان بالاتحاد السوفياتي امس ●

وذكر المعلق العلمي للوكالة ان دراسة خصائص التكوين الجيولوجي لسطح الارض والجو ستكون لها اهمية كبرى بدون شك للعلم فيما يتعلق بالارض ، وكذلك فيما يتعلق بالاقتصاد . كما ان برنامج الرحلة ينطوي على اتجاهات متجسمة فيما يتعلق بالتكنولوجيا .

ساروخ دفع قوي

وذكر ان سفينة الفضاء ارسلت الى مدارها بواسطة صاروخ دفع قوي ، وخلال طيرانها كان هناك اتصالان ثابتان بالراديو مع رائدي السفينة اللذين تحملا جيدا صدمة اطلاق السفينة بفضل ما تلقياه من تدريبات على الارض .

وطبقا لبرنامج الطيران فان السفينة انفصلت عن اخر مرحلة للصاروخ بعد ان وضعت على المدار ، وقد اصدرت الاجهزة الاوتوماتيكية اوامر بفتح اللوحات الشمسية واجهزة الراديو الفنية . وكان من اولى العمليات التي قام بها رائدا الفضاء فيما يتعلق بالتحكم في السفينة هو توجيهها وتثبيتها اثناء التحليق .

فيلم للعمليات

هذا ، وقد اذاع التلفزيون السوفياتي بعد ساعتين من الاطلاق فيلما يصور العمليات التي سبقته وعملية الانطلاق نفسها . وكانت الصور ممتازة ، وقد اظهرت الصاروخ « سويوز ــ ٦ » ذي المراحل الثلاث وهو يغادر منصة الاطلاق وسط سحابة ضخمة من الدخان .

وانقطع الارسال المباشر من سفينة الفضاء وهي في مدارها ، وذلك عندما اهتزت الصورة ثم اختفت من الشاشة في النهاية . غير أن المسؤولين عن شؤون الفضاء صرحوا بان الاتصالات مع رائدي الفضاء موثوقة ويمكن الاعتماد عليها ، وانه لا يعتقد ان فشل الارسال التلفزيوني سيهدد الرحلة باي شكل .

ونقلت « تاس » تصريحا للرائد فاليري كوباسوف قال فيه ان رحلة « سويوز ــ ٦ » ستفتح افاقا جديدة امام الرحلات التالية وامام تحسين معدات الفضاء .

وقال كوباسوف : اننا سنقوم بتجارب تتضمن الملاحة الذاتية والتوجيه اليدوي للسفينة بالنسبة للنجوم . كما اننا سنقوم باختبار الطرق المختلفة للحام المعادن في حالات الفراغ العميق وحالة انعدام الوزن .

موسكو ــ تاس

العدو يعترف بأن الفدائيين قصفوا مستعمرتين جنوب البحر الميت

اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بان الفدائيين العرب قصفوا مستعمرتين اسرائيليتين جنوب البحر الميت بقذائف الهاون أمس .

وقال أن المستعمرتين هما « غيروفيت » التي تبعد حوالي ٢٨ ميلا شمال ايلات ، و « عين ياهاف » جنوب البحر الميت .

وذكر ان عدة قذائف سقطت على المستعمرتين وان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

عمليات « فتح »

ومن جهة اخرى ، اعلن الناطق بلسان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في بلاغ له امس ، ان مجموعة من قوات « فتح » نسفت امس الاول ، عبارة وجزءا من خط السكة الحديدية بالقرب من مدينة رفح في قطاع غزة المحتل .

واضاف يقول ان مجموعة اخرى شنت يوم الثلاثاء الماضي هجوما بالصواريخ على مستعمرة المزرة في النقب الجنوبي ودمرت عددا من المنشآت واشعلت النار في بعض الاليات .

نشاط قناصة « الصاعقة »

وقال الناطق في بلاغ اخر ان وحدتي قناصة تابعتين لقوات الصاعقة اطلقتا النار يومي الاثنين والاربعاء الماضيين ، على دورية اسرائيلية في منطقة الصولة بغور الاردن الشمالي ، وعلى تجمع للجنود الاسرائيليين في منطقة الرخة واوقعت بهم عددا من الاصابات .

وقال ان مجموعة اخرى شنت هجوما بمختلف الاسلحة يوم الاربعاء الماضي على نقطة مراقبة التركمانية بغور الاردن الاوسط واصابتها باضرار وقضت على معظم افرادها .

وذكر ان مجموعة ثانية فاجأت يوم الخميس الماضي سيارة عسكرية محملة بالجنود الى الجنوب من معسكر شويعر في غور الاردن الاوسط وتمكنت من اعطابها وقتل او جرح عدد من ركابها .

وقال في بلاغ ثالث ان مجموعات من قوات التحرير الشعبية اشعلت النار في مستودع للوقود ودمرت البتين وعربة ومستودع ذخيرة للعدو وقتلت أو جرحت عددا من الجنود الاسرائيليين في منطقة الجنيدية بغور الاردن الاوسط ليلة أمس الاول .

كما ان مجموعة اخرى دمرت يوم الخميس الماضي دبابة اسرائيلية وناقلة محملة بجنود هندسة الى الشمال من منطقة الجنيدية .

وذكر الناطق أن مجموعتين من قوات التحرير الشعبية تمكنتا يومي الاربعاء والخميس الماضيين من تدمير سيارة عسكرية اسرائيلية وقتل أو جرح من فيها قرب مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل . كما تمكنتا من تدمير عربة نصف مجنزرة عند دوار النصيرات بقطاع غزة وقتل أو جرح عدد من ركابها .

واعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) ان قواتها قتلت أو جرحت عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين في هجوم شنته على مركز العباسية في الجليل الاعلى ليلة الاربعاء الماضي . وقد دمرت في هذا الهجوم الية اسرائيلية ورشاشا وبرج مراقبة وجزءا كبيرا من المركز .

واعلنت الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ان قناصتها قتلوا ثلاثة جنود اسرائيليين في غور الاردن يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين .

فرنسا تؤيد اقتراح روسيا للامن الاوروبي

ابلغ موريس شومان وزير الخارجية الفرنسية اندريه غروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي امس ، ان حكومة الرئيس جورج بومبيدو تريد تقوية العلاقات مع اوروبا الغربية واوروبا الشرقية على السواء .

وقالت مصادر مطلعة ان شومان اوجز سياسة بلاده الاوروبية في اجتماع مع غروميكو تركز البحث فيه في مشكلات القارة وفي التعاون بين البلدين .

وهذا هو الاجتماع الثالث الذي يعقده شومان مع زميله السوفياتي منذ وصوله الى موسكو يوم الخميس الماضي . يعتبر شومان اول مسؤول كبير في حكومة بومبيدو يزور موسكو .

وفهم ان شومان اوضح ان فرنسا ستؤيد الاتحاد السوفياتي في اقتراحه عقد مؤتمر اوروبي يبحث في امن القارة ، اذا كان هذا المؤتمر سينهي تقسيم اوروبا الى كتل .

موسكو ــ ر

٣٠٠ عالم من ٢٢ بلداً يشتركون بالمؤتمر الدولي للآثار بدمشق

افتتح في دمشق مساء امس ، المؤتمر الدولي التاسع للاثار الكلاسيكية للبحث في موضوع التأثيرات المتبادلة بين الشرق والغرب خلال الفترة الممتدة بين القرن السابع قبل الميلاد والقرن السابع الميلادي .

ويحضر هذا المؤتمر اكثر من ٣٠٠ عالم اثار يمثلون ٦٠ مؤسسة علمية وهيئة ثقافية من ٢٢ بلدا عربيا واجنبيا . وسيظل منعقدا حتى ٢٠ تشرين الاول الجاري تحت شعار « الشرق واليونان وروما » .

وقد رحب السيد سهيل الغزي وزير الثقافة والارشاد القومي والسياحة في كلمة الافتتاح التي القاها نيابة عن الدكتور نور الدين الاتاسي رئيس الدولة ، بعلماء الاثار متمنيا لمؤتمرهم التوفيق .

دور العروبة ببناء الحضارة

وقال ان سوريا كانت وستظل تقدم القسط الوافي لركب الحضارة الانسانية الكبير وتؤكد مجددا للعالم بانعقاد هذا المؤتمر في عاصمتها التي يرجع تاريخها الى اكثر من ٥٠٠٠ سنة ، ان دور العروبة في بناء الحضارة لم ينته ، على الرغم من الظروف التي تعيشها الامة العربية ومن وجود العدوان واستمراره فوق ترابها .

واشار السيد الغزي الى العناية التي تضفيها الحكومة السورية على المواقع الاثرية ، وقال أن عددا قياسيا على الصعيد العالمي من البعثات الاثرية الاجنبية يصل سنويا الى سوريا للتنقيب عن كنوز الماضي .

وقد وصلت هذا العام ١٨ بعثة من مختلف الجنسيات تجد جميعها افضل الشروط المساعدة على البحث العلمي الى جانب البعثات الاثرية الوطنية .

وندد السيد الغزي في كلمته بقيام اسرائيل بسرقة الاثار في الاراضي العربية المحتلة وتشويهها المعالم الدينية وحرقها المسجد الاقصى .

وقال : ان الحضارة ليست ملكا لشعب واحد بل هي ملك للانسانية جميعا ، وعلى العالم ان يستنكر هذه الاعمال ويضع حدا لها .

ومن المقرر ان يبدأ المؤتمر اعماله اليوم في مبنى المتحف الوطني في دمشق للاستماع الى حوالي ٤٠ بحثا مستفيضا عن التأثيرات المتبادلة بين الشرق والغرب في العهد الكلاسيكي .

دمشق ــ أش أ ، ر

اسرائيل تزعم تعرضها الى ٤٨ هجوما من لبنان

زعمت اسرائيل انها تعرضت الى ٤٨ هجوما من الاراضي اللبنانية منذ اول اب الماضي .

وقد جاء ذلك في رسالة بعث بها المندوب الاسرائيلي جوزف تكواه الى مجلس الامن الدولي ليلة امس الاول ، تعليقا على رسالة كان السفير اللبناني السيد ادوار غره قد ارسلها الى رئيس مجلس الامن احتج فيها على عدوان اسرائيل الاخير على الاراضي اللبنانية .

١٥٠ الف طالب يدخلون الجامعات المصرية

عاد امس ١٥٠ الف طالب وطالبة الى الدراسة في جامعات القاهرة ، والاسكندرية ، وعين شمس ، واسيوط والازهر .

وقد وجه الدكتور عبد الوهاب البرلسي وزير التعليم العالي كلمة الى الطلاب قال فيها انه لا توجد قيود على نشاط الطلبة الا النظام الجامعي والتقاليد الجامعية .

القاهرة ــ ر

رسالة من الرئيس حلو للملك حسين

استقبل الملك حسين امس ، السيد علي بزي سفير لبنان في الاردن الذي نقل اليه رسالة شفوية من الرئيس حلو تتعلق بالموقف الراهن والعلاقات الودية بين البلدين الشقيقين .

وكان السفير قد قطع اجازته وغادر بيروت الى عمان يوم الخميس الماضي ليبلغ الملك حسين هذه الرسالة ، ومن المقرر ان يعود الى بيروت اليوم .

وزير اعلام ابو ظبي يغادر بيروت

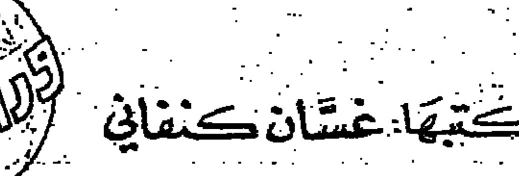
قضى وزير الاعلام في ابو ظبي الشيخ احمد بن حامد يومين في بيروت دون ان يجري اية اتصالات رسمية مع المسؤولين وقد سافر امس المسيت على طيران الشرق الاوسط عائدا الى ابو ظبي .

العدو ينسف ٥ منازل بنابلس والخليل

ذكرت انباء وصلت الى عمان من الضفة الغربية المحتلة امس ، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية نسفت اربعة منازل في نابلس . كما نسفت منزلا في قرية حلبوان بقضاء الخليل بعد معركة ضارية بين الفدائيين ودورية اسرائيلية قرب هذا المنزل .

عمان أ.ش.أ ، ر





يكتبها: غسان كنفاني

ماير في واشنطن : مرحلة جديدة

ليس صحيحاً ان نيكسون انحنى أمام ماير ... هي التي فعلت !

■ قبل مغادرتها الى واشنطن لماذا قالت ماير : "ايها السادة نجحنا في ان نجعل الجمهور يعافنا"؟

■ بدأت الآن مرحلة التطابق الكلي بين خطوات اسرائيل والخطوات الاميركية في المنطقة ...

■ ماذا يقال همساً في اروقة الامم المتحدة حول المحادثات الثنائية والحل السلمي؟

■ السعي الاسرائيلي الاميركي لاعلان جمهورية فلسطين هو تنفيذ لمشروع ييغال آلون !

يقول مسؤول عربي كبير ان اوساطه في الامم المتحدة ابلغته بان « التقارب في وجهات النظر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، بشأن مشكلة الشرق الاوسط وصلت الان الى حد من التقارب لم تصلها في اي وقت مضى » .

ويأتي هذا في جولة التفاوض الجديدة التي بدأت بين الطرفين وهي — على حد قول ذلك المسؤول — لوضع الحروف الاخيرة على صيغة باتت الان على وشك الاكتمال .

وبالتالي فان الجماهير العربية ستفاجأ عما قريب باعلان الوصول الى اتفاق حول حل سياسي لازمة الشرق الاوسط ، ومن ثم تبدأ مرحلة جديدة هي تكليف يارينغ ، او ربما تكليف ممثل آخر باسم الاربعة الكبار ، وضع ذلك الحل الذي سيأخذ شكل مقترحات محددة موضع التنفيذ عن طريق حمله الى الاطراف المعنية في المنطقة ، ومناقشته والاتفاق على نقاطه كلها .

وهذا الكلام الذي همس به مسؤول عربي كبير في الاسبوع الماضي ، يبدو مقطوع الجذور عن الظواهر التي تشهدها اوساط الامم المتحدة هذه الايام ، واذا كان صحيحا ان العملاقين شرعا ، وسط احتفالات متفائلة ، بجولة جديدة من المحادثات فان الصحيح ايضا هو ان القاهرة اعلنت امس ، مجددا رفضها العلني للصيغ التي حفل بها الاسبوع الماضي ، والتي بدا لوهلة انها هي نفسها الصيغ التي ستشكل ارض اللقاء المشترك بين سيسكو ودوبرينين .

ومع ذلك ، فانه من الواضح ان للولايات المتحدة منفعة الى اقصى حد نحو ايجاد حل سلمي . ومن الواضح ان زيارة غولدا ماير للولايات المتحدة حملت معها — رغم كلما اتبع بصورة معاكسة — رغبة اسرائيلية في مطابقة وجهة نظرها مع الموقف الاميركي الذي يشكل نوعا من التنازل الكمي قياسا على الموقف الاسرائيلي . ويحدث ذلك نتيجة شعور اسرائيلي متزايد بان قدرة القنوات الاسرائيلية على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة لا يمكن ان تستمر الى الابد ، وانها عمليا تقترب من نهاية الفترة التي تعتقد انه سيكون بوسعها خلالها ممارسة سيطرتها على المناطق المحتلة ، وذلك دون ان يبدو بان « انفراجا » يلوح في الافق .

هكذا ذهبت غولدا ماير الى واشنطن : ففي هذه الرحلة تلتقي المصالح الاميركية والمصالح الاسرائيلية التقاء كاملا ، اكثر تطابقا الان من اي وقت مضى ، فواشنطن تشعر انه نتيجة العناد الاسرائيلي يتعرض الشرق الاوسط كله للضياع ، واسرائيل تشعر ان دفة الاحداث تقود المنطقة الى اتجاه كانت تتوقع عكسه ، وبالتالي فان الواضح هو ان وقفة جديدة يجب ان تحدث . وتماما مثلما رتبت الولايات المتحدة مع اسرائيل علاقات المرحلة التي اعقبت الغزو الثلاثي لمصر عام ١٩٥٦ ، فان الحاجة الان الى ترتيب علاقات المرحلة القادمة ليست اقل الحاحا .

من الذي انحنى أمام الآخر؟

تقول الاخبار المتداولة في اروقة الامم المتحدة انه ، على عكس ما اشيع ، فان نيكسون لم ينحن امام غولدا ماير ، ولكن الاخيرة هي التي انحنت امامه .

ويبدو هذا القول وكأن ماير « تنازلت » امام نيكسون ، ولكن هذا بالطبع غير صحيح ، وما حدث هو ان اسرائيل ادركت ان التصور الاميركي « للحل » هو التصور الذي يحمل كمية من المصلحة الاسرائيلية اكثر من تلك التي يحملها الانتظار الاسرائيلي .

فالمعروف ان اسرائيل ليست على علم ، بالضبط ، بما تريد ، وهي في هذا المجال ليست حرة تماما في تقرير مشيئتها لانها مرتبطة بالمخططات الاميركية التي لها وزنها في وضع الكلمة الاسرائيلية الاخيرة اما الولايات المتحدة فانها — في هذا المجال — تعرف تماما طبيعة الخطوات التي تريدها ، والتي تريد من اسرائيل ان تتولى تنفيذها.

وهكذا فان غولدا ماير ذهبت الى الولايات المتحدة وهي تحمل ثلاثة مطالب : مطالب عسكرية ، واخرى اقتصادية ، وثالثة سياسية ، ولكن المطلبين الاولين لم يكن لهما اي حظ في النجاح ان لم يكن المطلب الثالث متطابقا مع المصلحة الاميركية نهائيا .

ولذلك فان ما بدا للكثيرين وكأنه رضوخ اميركي للمطالب العسكرية والاقتصادية التي قدمتها اسرائيل لم يكن في الواقع الا نتيجة منطقية وحتمية لـ « رضوخ » الاسرائيلي للمطالب الاميركية السياسية !

وليس من المستبعد على الاطلاق ان تظهر تفاصيل هذه الصفقة الى العلن ، او تفاصيل جزء منها في غمار المعركة الانتخابية الآخذة في الاحتداد داخل اسرائيل ، والتي تزداد سخونة كلما اقترب موعدها في ٢٨ الشهر الجاري ، فغولدا ماير والكتلة التي تمثلها ثلاثة انواع من الخصوم على الارض الانتخابية المفروشة الان ، وهؤلاء الخصوم هم : الكتلة العسكرية التي يتزعمها دايان ، واليمين المتطرف الذي يقوده تجمع جاحال، واليسار الذي يقوده حزب راكاح الشيوعي .

وفي تصادم مواقف هذه القوى قد يكتب لاسرار الصفقة التي عقدتها ماير مع نيكسون ان تذاع ..

من نيكسون الى آلون

ولكن حتى ولو لم تذع انباء هذه الصفقة ، فان علاماتها ليست سرية الى ذلك الحد الذي يجعلها في غير متناول التحليل .

واذا كتب لاتفاق « ماير — نيكسون » ان يتقدم نحو النجاح ، فانه يكاد يكون من المؤكد ان الرجل الذي سيشغل حيزا مهما في السنوات الاربع القادمة سيكون « ييغال آلون » نائب ماير الحالي.

وذكر « ييغال آلون » يعني على الفور استحضار مشروعه الى الذهن ، وهو المشروع الذي يبدو ان الولايات المتحدة تميل اليه ، وتعتقد انه « الحل » المناسب في هذه المرحلة .

ومع ذلك فان الصورة ليست في هذه البساطة ، وتقاطع تفاصيلها مسألة شديدة التعقيد : فييغال الون يضع رجلا في كتلة « ماير — سابير » في حزب العمل ، ويحتفظ برجل اخرى في اوساط العسكريين المحترفين بالرغم من مظاهر خلافه مع دايان .

ودايان ، هو الآخر ، يضع قدما في حزب العمل الموحد ، ويحتفظ بقدم اخرى في تجمعات المتطرفين (من طراز « مواصلي طريق رافي ») بالاضافة الى انه يمثل رأس المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ذات النفوذ القوي في تل ابيب .

والولايات المتحدة — امام صورة من هذا النوع — ليست راغبة حتما في حرق احد انصارها لحساب الآخر ، ولكنها تريد (ومن مصلحتها ذلك) ان تصل بهم الى تسوية تزيد في قدرتهم على حمل مشاريعها الى الامام .

عصافير كثيرة بحجر واحد !

ومن هنا لم يتردد نيكسون — كما تقول همسات الاوساط الديبلوماسية بالامم المتحدة — في منح غولدا ماير وعودا « غير محدودة » بشأن الطائرات ، وخصوصا الصفقات العاجلة لدفعة جديدة من الفانتوم والسكاي هوك .

وكذلك فهو لم يتردد في فتح ابواب الخزينة الاميركية (تلك الموجودة في واشنطن ، والاخرى الموجودة في بون) امام احتياجات اسرائيل .

وبذلك كان في واقع الامر يرضي العسكريين الاسرائيليين الذين يعتبرون ان حصولهم على هذه الامكانيات يرجح كفة القوة نهائيا لصالحهم . ليس في الشرق الاوسط فحسب ، ولكن داخل اسرائيل ايضا .

ولكن نيكسون مقابل ذلك — كما تقول الهمسات — وضع ختم البيت الابيض على خطة آلون !!

اربعة محاور للمرحلة القادمة

ان النشاط الاميركي في المرحلة القادمة يدور حول جملة محاور ترتبط ببعضها ارتباطا وثيقا ، ومجموعها هو الذي يحدد ملامح الستراتيجية الجديدة ، الاميركية الاسرائيلية ، في الشرق الاوسط .

● ١ : المحور الاول هو ان الولايات المتحدة التي تشعر ان اكبر قاعدة لها في الشرق الاوسط (قاعدة الملاحة في ليبيا) صارت الان في حكم الملغاة ، صارت تفتقد حلقة وصل رئيسية بين قواعدها شمالي المتوسط وقواعدها في آسيا ، وذلك يضاعف قيمة منطقة الشرق الاوسط الستراتيجية بالنسبة لها . ويبدو ان الحل ليس في الاعتماد على السعودية التي تتعرض لرياح التغيير في اية لحظة ، وبالتالي فان المنطقة المرشحة للعب مثل هذا الدور هي تلك التي تمتد على ضفتي نهر الاردن : غربا حتى شواطيء البحر المتوسط ، وشرقا حتى حدود العراق .

● ٢ : ان « القلاقل » في الشرق الاوسط (بالنسبة للولايات المتحدة) قد تؤدي في اسوأ الاحوال الى استقدام نفوذ سوفياتي واسع النطاق ، وفي احسنها الى ضرب المصالح الاميركية واختصار موقعها ونفوذها في المنطقة .

● ٣ : ان المقاومة الفلسطينية من وراء ظهر الحسابات الاميركية والاسرائيلية ، صارت طرفا لا شك فيه ولا يمكن اهماله في اية تسوية في الشرق الاوسط ،

● ٤ : ان حركة الثورة في الارض العربية آخذة في الامتداد بصورة متسارعة ، والواقع ان اسرائيل ، بصفتها اكثر الاهداف الاستعمارية في المنطقة حصانة وحماية ، تدفع الثورة العربية من حيث لا تقصد نحو توسيع اهدافها باتجاه « حصون » استعمارية اقل حماية في المنطقة، وما لم تحل المشكلة بصورة او باخرى فان صورة المستقبل ستكون عبارة عن ثورة شاملة تقتلع كل المؤسسات الاستعمارية من المنطقة ، اضافة « للمؤسسة » الكبرى ، اسرائيل .

النتائج : دولة فلسطينية !

حول هذه المحاور الاربعة يدور الحل الاميركي المقترح ، وهو يلتقي مع المطامع الاسرائيلية لقاء كاملا .

ومن الطبيعي ان تؤدي هذه المحاور في النشاط الى سلسلة نتائج ، لا بد ان تظهر بوضوح اكثر قبل واثناء وبعد الانتخابات الاسرائيلية ، التي جاءت — كأنما بالمصادفة — مع شروع واشنطن وموسكو بالتفاوض .

ان اولى هذه النتائج هي، بلا شك ، العمل على طرح زعامة فلسطينية « جديدة »، تدعي على صعيد دولي ومحلي حق الانفراد بالحديث باسم شعب فلسطين .

وستكتسب هذه الزعامة « مؤهلاتها » ليس فقط من دعم خفي تقدمه لها الولايات المتحدة واسرائيل ، ولكن ايضا من حيث انها ستتكلم من « داخل فلسطين المحتلة » وباسم الشعب المحتل، الاكثر صلة بالمعضلة !

ومجرد طرح المشكلة على هذه الصورة ، فان الحديث سينتقل مباشرة الى حديث عن «الجمهورية فلسطين »، وهذا يعني حديثا مباشرا عن مشروع ييغال الون .

ومشروع الون ، كما صار معروفا ، هو خلق دولة فلسطينية في حضن القوة العسكرية الاسرائيلية ،تطل على البحر الابيض من خلال ممر يجتاز النقب من الخليل الى اسدود ، وتطل على نهر الاردن من خلال شبكة مستعمرات « دفاعية » اسرائيلية .

وعمليا شرع العدو ، بصورة مشتركة بين واشنطن وتل ابيب ، في تجهيز هذه الدولة بالاسماء المناسبة ، والاتصالات جارية على قدم وساق مع عدد من « وجهاء » الضفة الغربية وغزة . ليشكلوا « حكومة مؤقتة » تقدم لها الامم المتحدة ، بضغط اميركي ، صفة الشرعية !

استبدال الجياد واستباق الثورة !

ولكن هذه الخطوة ليست كل شيء .

فكي يمكن تطبيق مؤامرة من هذا المستوى تشعر الولايات المتحدة بانها مطالبة « بتغيير جيادها » في المنطقة قبل ان تعصف بها رياح التغيير الثوري وتستبدلها بقوة جماهيرية حقيقية .

ومن هنا فان النشاط الاميركي المتزايد في المنطقة قد يحمل معه مفاجآت في عدد من العواصم على امتداد القارة العربية ، والتغيير الذي ستحمله هذه المفاجآت ليس بالضرورة استبدالا لجياد اميركية قديمة ، ولكنه قد يكون في حالات معينة استباقا لاحتمالات تغيير نحو وضع افضل .

ومن المحتمل ان تبرز في هذه الفترة منظمات جديدة، ذات شعارات رنانة او تبعث الى العلن منظمات كانت ناشطة في فترة من الفترات ، او شخصيات تدعي الزعامة على تراث منهار تتصور انه سيكون بوسعها ابتعاثه مجددا .

ماير : الجمهور عافنا !

ومهما يكن ، فان المنطقة تعيش الان على حافة تطورات مهمة ، ولا شك في ان المؤامرة الجديدة لا تضع في حسبانها كما ينبغي حجم وطبيعة وقدرات الحالة الثورية الراهنة ، في المنطقة ، والمؤهلة لاحباطها ، ولكن ذلك لا يعني ان الخطوات المضادة القادمة ليست خطيرة ، ولا تستحق حذرا حقيقيا .

لقد ذهبت غولدا ماير الى واشنطن واصداء تصريحاتها الاخيرة ما تزال ترن في تل ابيب ، ذلك حين قالت لمؤتمر حزب العمل الموحد في اعقاب الخسارة التي نالته بانتخابات الهستدروت :

— « ايها السادة ، لقد عشنا عشر سنوات على جرحنا وانشغلنا به (تقصد انشقاق بن غوريون عن الحزب) ونتيجة ذلك نجحنا في ان نجعل الجمهور يعافنا » !

ولم تكن ماير صادقة في السبب الحقيقي الذي جعل الجمهور الاسرائيلي « يعاف » احزابه الحاكمة ، اذ ليس انشقاق بن غوريون هو السبب ، فقد عاد القطاع المنشق (رافي) والتحم مجددا بالحزب الاصلي ، الا ان الفشل المتواصل في انهاء المأزق الذي ولد مع اسرائيل وكبر معها واخذ يسير بها في طريق مسدود هو الذي جعل الجمهور الاسرائيلي، على نجاح عمليات التضليل ، يعاف قادته .

وتحت ضغط هذه الحقيقة ، ذهبت ماير الى واشنطن تبحث مع نيكسون عن مخرج .

ان اسطورة الانتصار الذي « حل كل المشاكل » لاتستطيع ان تصمد الى الابد ، وحرب الايام الستة دخلت الان النصف الآخر من عامها الثالث دون ان يبدو انها كانت حربا لستة ايام فحسب ، ومن المشكوك فيه ان تستطيع اسرائيل ترويج ذلك التعبير الذي ابتعث السرور في اوساط الصهيونية طوال العامين السابقين ، لفترة طويلة ..

من خلال هذا الجو ذهبت ماير الى واشنطن ، وهي تعرف ان المهمة التي انتدبتها الامبريالية العالمية لاسرائيل اكبر بكثير من حجم اسرائيل الحقيقي ، واكبر بكثير من حجمها الوهمي الذي جرى تكبيره عاما وراء عام ، طوال السنوات العشرين الماضية .

وذلك هو وحده الذي يفسر هذه المرحلة الجديدة التي بدأت عندما انحنى نيكسون امام ماير في الصورة الشهيرة التي التقطت لهما ، بعد ان كانت ماير قد انحنت امام نيكسون في غرفة المباحثات السرية :

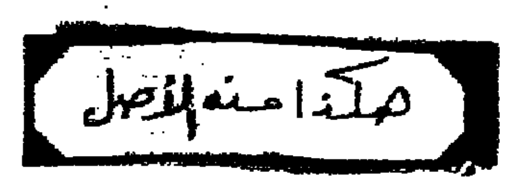
مرحلة التطابق النهائي بين الامبريالية التي تقودها واشنطن ، وبين اسرائيل كجزء منها ، وذوبان تلك الخلافات الجزئية التي جعلت اسرائيل طوال العامين الماضيين تعتقد انها قادرة على الخروج عن طاعة ولي امرها ، واستباق برنامجه ..

اما الآن فليس لنا الا ان ننتظر بحذر المقاتل الرابض في كمينه ، الخطوة المشتركة القادمة بين واشنطن وتل ابيب !

● بمناسبة تسلم السيد فرانك فوزاردو مهامه الجديدة كمدير اقليمي لشركة « بان اميركان » في ايطاليا ومالطا وليبيا والبانيا ، وتعيين السيد هارولد ويليامز خلفا له كمدير اقليمي « لبان اميركان » في لبنان والشرق الاوسط ، اقامت شركة « بان اميركان » استقبالا كبيرا في فندق « فينيسيا » على شرف المديرين ، وقد لبى الدعوة جميع اصدقاء الشركة من سياسيين ودبلوماسيين ورجال الصحافة والطيران ووكلاء السفر .

وقد التحق السيد هارولد ويليامز بشركة « بان اميركان » منذ ٢٨ سنة، امضى معظمها في خدمة الشركة بأميركا اللاتينية وجنوب شرقي آسيا . تتمنى للمديرين الاقليميين لشركة بان اميركان النجاح في مهامهما الجديدة .

ويبدو في الصورة اعلاه جانب من حفلة الاستقبال ●



هكذا عند الأصل

قائد الثورة في شمال السودان

صور خاصة من الخرطوم

ذكر في القاهرة امس ، ان اللواء جعفر النميري رئيس مجلس قيادة الثورة السوداني ، عقد اجتماعا مطولا في الخرطوم امس الاول مع السيد بابكر عوض الله رئيس الحكومة لتسوية الخلافات التي نشأت منذ قرابة اسبوعين على بعض القضايا الداخلية . وقد اعلن وزير الداخلية السوداني بان الموضوع اصبح في طريق التسوية .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك ، ان مجلس قيادة الثورة السوداني بحث هذه الخلافات في اجتماعات طويلة عقدها قبيل واثناء رحلة السيد عوض الله التي حضر خلالها اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وزار بعض العواصم الاوروبية بينها برلين الشرقية .

وقد اجتمع اللواء النميري مع رئيس وزراء السودان بعد ساعات من عودة السيد بابكر عوض الله الى الخرطوم عن طريق القاهرة التي امضى فيها ثلاث ساعات قابل خلالها الرئيس جمال عبد الناصر .

وقد صرح الرائد فاروق عثمان حمدالله عضو المجلس ووزير الداخلية ، بان المسالة في طريق التسوية .

وقال الرائد فاروق عثمان ان بيان مجلس الثورة الذي اثار تكهنات بالاتجاه الى حدوث تغييرات واسعة ، انما قصد به تصحيح تصريح منسوب للسيد بابكر عوض الله اثناء زيارته لالمانيا الديموقراطية .

وكانت وكالات الانباء قد نقلت عن رئيس وزراء السودان انه صرح في اجتماعه بالطلبة السودانيين في المانيا الشرقية بان الثورة لا يمكنها العمل بغير الشيوعيين ، ورد مجلس الثورة بان ذلك لا يعبر الا عن الرأي الشخصي لرئيس الوزراء .

واضاف وزير الداخلية ان بيان مجلس الثورة قصد بهذا التصحيح ان يؤكد ان الثورة تتعاون مع الجميع وانها ملك لجميع السودانيين دون استثناء وبدون محاباة لاية عناصر سياسية .

رحلة النميري بالمديرية الشمالية

وجاء في رسالة من مراسل « الانوار » بالخرطوم فؤاد عباس ، ان اللواء النميري ناشد العمال اثناء زيارته الاخيرة لمدينة عطبرة في المديرية الشمالية ، ان يهبوا لرعاية وحدتهم من اجل الثورة الشعبية ، وان يصفوا خلافاتهم في جو اخوي ودي .

وكان الخلاف بين النقابات العمالية قبيل ثورة ايار الماضي قد وصل الى ذروته عندما اعلنت قيادة نقابة السكك الحديد انسلاخها عن اتحاد نقابات العمال ووقوفها كنقابة مستقلة وذلك بعد توجيه اتهامات الى اتحاد العمال تقول انه وقع فريسة في ايدي الشيوعيين.

وقد انهى اللواء النميري منذ ايام جولته في المديرية الشمالية التي استمرت عشرة ايام ورافقه فيها الرائد هاشم العطا عضو مجلس قيادة الثورة ، والدكتور محي الدين صابر وزير التربية ، والدكتور عثمان ابو القاسم وزير التعاون والتنمية الريفية ، والدكتور موريس سدره وزير الصحة .

وشملت هذه الجولة جميع المناطق الشمالية ابتداء من جنوب الخرطوم حتى مدينة حلفا الواقعة على بحيرة السد العالي والتي تقع على الحدود السودانية — المصرية.



● اللواء النميري يصافح الممرضات والممرضين في احتفال بافتتاح مستشفى في شمال السودان ● (صورة خاصة)

● الجماهير تحيط بقائد الثورة السودانية في المديرية الشمالية ● (صورة خاصة)

اول زيارة

وقد كانت هذه ، اول زيارة يقوم بها قائد الثورة للمديرية الشمالية ، وذلك في نطاق الزيارات التي يقوم بها لاقاليم السودان بغية لقاء المواطنين والتعرف على مشاكلهم . وقد زار مناطق في هذه المديرية لم تحظ منذ فجر الاستقلال بزيارة اي حاكم .

وعمل اللواء النميري خلال هذه المرحله على حل العديد من المشاكل واستجاب للكثير من مطالب المواطنين واخضع بعض المطالب الاخرى للدرس من قبل لجنة فنية برئاسته .

وكان اهم ما استاثر باهتمامه موضوع الجمعيات التعاونية حيث نال بعض مشاكلها ودعا الى تاسيس جمعيات جديدة منها .

وكانت لقاءات قائد الثورة السودانية بالمواطنين في المناطق المختلفة حارة وحماسية ، وكانت هناك كتل بشرية متراصة ترفع اللافتات وتردد اناشيد الثورة وتهتف لها .

والقى اللواء النميري كلمات اثناء جولته في احداها : لقد جئت اليكم لاحتفل معكم بدق اخر مسمار من نعش الادارة الاهلية .

ثم خاطب الجماهير المحتشدة لاستقباله في منطقة دنقلا بقوله : اسجل للحقيقة والتاريخ ان دنقلا كانت اول منطقة نادت بتصفية الادارة الاهلية في ايام الحكم البائد ، وانها بعد ثورة ايار ، كانت اول من ابرق الى مجلس قيادة الثورة مطالبة بتصفية الادارة الاهلية .

٤ مطالب لابناء الشمال

وبعد عودته الى الخرطوم ، ادلى اللواء النميري بتصريح قال فيه : غبت وصحبي عن مواطني الثوار زهاء تسعة ايام في شمال غاب المسؤولون عن صفحات تاريخه المعاصر . ففتحنا صفحة مسؤولية على مستوى القمة في رحلة كشف لنا عناؤها شقاء الناس ، وابدى لنا طولها صبر الناس ، واوضح لنا عسرها بؤس الناس ، وابرز لنا جفافها دموع الناس ، حتى بكت الثورة بدموع التقوى من خشية الله التي ما عرفها حكام الاحزاب السابقون .

ومضى يقول : وجدنا الناس بالمديرية الشمالية يسألون عن اربعة اشياء : علم ينير لهم الحياة وزراعة تعيلهم على بئر البؤس ، وصحة تقاوم قسوة امراض الصحراء ، ومواصلات تقهر تلك الاميال والشلالات .

وقال : لقد وقفنا في كل قرية وسمعنا شكاوي الناس في مختلف المرافق واجرينا الحل الفوري الملائم لبعض الاشياء بالتشاور مع الوزراء وكبار الموظفين من اعضاء الوفد ، وحملنا المشاكل الكبيرة التي تحتاج الى تخطيط علمي ودراسة لتتخذ بشانها القرارات في الخرطوم .

● اللواء النميري يتسلم من احد المواطنين تبرعا لدعم خزينة الدولة ، وذلك اثناء جولة قائد الثورة في المديرية الشمالية ● صورة من مراسل « الانوار »)



● الجماهير الغفيرة في احدى مدن شمال السودان تهتف للواء النميري ● (صورة خاصة)

قائد ثورة ليبيا : الاشتراكية ضرورة تفرضها مصالح الشعب

اعلن العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي ، ان تحقيق الاشتراكية ضرورة تفرضها مصالح الشعب وهي حتمية للخروج من حلقة الضياع الاقتصادي في ليبيا . وقال انه لا بد من ضمان سيطرة الشعب على وسائل الانتاج الاساسية ، ولكن هناك العديد من الوسائل لتحقيق ذلك وليس التاميم هو الوسيلة الوحيدة .

وقد جاء ذلك في حديث ادلى به العقيد القذافي « للاهرام » وتناول فيه مفاهيم الحرية والاشتراكية والوحدة في الثورة الليبية والخطوات التي ستتخذ لاعادة بناء ليبيا وسياستها الخارجية .

فقد قال عن الحرية : ان الحرية تعني حرية المواطن الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وليست الحرية شعارا نرفعه وننادي به ، بل هي فعل يجب ان نمارسه ويتحقق من خلال ممارسته . انها تعني تحقيق الحرية للمواطن وتكاتف قوى الشعب العاملة من عمال ورأسمالية وطنية غير مستغلة وجنود ومثقفين .

وتناول العقيد القذافي الاشتراكية فقال : ان اشتراكية ليبيا ترتبط كل الارتباط بتعاليم الدين الاسلامي كما انها تنبع من طبيعة واحتياجات المجتمع الليبي .

الاشتراكية ضرورة تفرضها مصالح الشعب

واستطرد قائلا : ان تحقيق الاشتراكية ضرورة تفرضها مصالح الشعب ، وهي حتمية للخروج من حلقة الضياع الاقتصادي الذي يعاني منه الاقتصاد الليبي . بل لا بد ان نتحرك لخلق اقتصاد ليبي زراعي صناعي يحقق الاستفادة الكاملة من الامكانيات الاقتصادية الموجودة في ليبيا ، وبالتالي زيادة في الثروة الوطنية ، وان نوزع هذه الثروة الوطنية بشكل متكافىء على القاعدة العريضة من جماهير الشعب الكادحة التي عانت كثيرا من تكبر وتسلط وسلب النظام السابق لكل حقوقها في الحياة الحرة الكريمة . ومن هنا ندرك ان الاشتراكية هي الطريق الوحيد والحقيقي لتحقيق كل هذا .

واجاب العقيد القذافي على سؤال بشان التاميم فقال : انه بلا ادنى شك لا بد لنا ان نضمن سيطرة الشعب على وسائل الانتاج الاساسية في المجتمع ، ولكن هناك العديد من الوسائل لتحقيق ذلك وليس التاميم هو الوسيلة الوحيدة لذلك .

اعادة بناء النظام والجيش

وتحدث قائد الثورة الليبية عن الخطوات التي ستتبعها الثورة لاعادة بناء البلاد فقال : ان اعادة البناء ستتناول ثلاثة قطاعات هي : اعادة بناء النظام الاداري للوزارات والمصالح بحيث تخدم اهداف نضال الانسان العربي وقد كلف بها الدكتور محمود المغربي ، واعادة بناء اقتصاديات ليبيا وهذه المهمة ايضا مسندة الى الاخ الدكتور محمود المغربي ، وبناء الجيش القوي العصري المقاتل الذي يشارك ايجابيا في قضايا النضال العربي المشترك .

وتناول العقيد القذافي بعد ذلك وضع العامل الليبي والعامل الاجنبي والفوارق الغريبة بينهما والتي كانت تسمح بها الاوضاع السابقة وفي صالح الاجنبي .

واختتم قائد الثورة الليبية حديثه بتوضيح السياسة الخارجية لبلاده في عهد الثورة فقال : انها باختصار الحياد الايجابي وعدم الانحياز وتاييد كل قضايا التحرر والحرية في العالم كله .

وقال ان وجود انسان واحد تحت نير الاستعمار في عالمنا هذا ، لهو قيد على حرية الانسان العربي في ليبيا . وتحرر اي انسان من نير الاستعمار لهو ضمان يضاف لرصيد حرية الانسان العربي في ليبيا .

القاهرة — اشا

تهديد الاسرائيليين في ٦ دول افريقية

اصدرت منظمة « الشبان المسلمين » في وسط افريقيا وشرقها بيانا باسم امينها العام شريف بن صويلح ، اعلنت فيه بانها تود ان تنذر جميع الاسرائيليين الذين يقيمون في تانزانيا بضرورة مغادرتها قبل ١٤ تشرين الاول الجاري ، والا فان انصار المنظمة سيعملون الى قتلهم .

وارفق البيان برسالة وجهتها المنظمة الى السفارة الاسرائيلية في نيروبي جاء فيها ان المسلمين في وسط افريقيا وشرقها يؤيدون منظمة « فتح » وسيقدمون لها جميع المساعدات في المستقبل . وانه نظرا لعدم تمكنهم من السفر للقتال في فلسطين ، فانهم سيحاربون اسرائيل في كينيا واوغندا وتانزانيا وزامبيا وروااندا وبوروندي .

نيروبي — وصف

تأسيس شركة نفط مشتركة بين الجزائر واليمن الجنوبية

شكلت شركة نفط جزائرية — يمنية جنوبية مشتركة بموجب بروتوكول وقعه في الجزائر مساء امس الاول وزير الاقتصاد والتجارة في اليمن الجنوبية ووزير الصناعة الجزائري .

وستملك حكومة اليمن الجنوبية ٥١ بالمئة من اسهم الشركة الجديدة التي ستوضع موضع التنفيذ خلال شهرين ويكون مقرها في عدن . وستملك الحكومة الجزائرية الممثلة بشركة «السوناتراك» للنفط والغاز التابعة للدولة ٤٩ بالمئة من الاسهم في الشركة الجديدة .

وستكون الشركة الجديدة مسؤولة عن عمليات البحث والاستثمار والتكرير والنقل والتسويق للهيدروكربون في اليمن الجنوبية . وستوفر شركة « سوناتراك » والشركات التابعة لها المساعدات الفنية والموظفين الفنيين وتقوم ببرامج التدريب المهني للموظفين .

وكانت الجزائر قد وقعت اتفاقا مماثلا مع الجمهورية اليمنية على اساس المناصفة في وقت سابق هذه السنة .

وقالت وكالة الصحافة الجزائرية ان الوزير اليمني الجنوبي الذي غادر الجزائر امس بحث ايضا خلال زيارته التي استغرقت ستة ايام في امكان اقامة وحدات صناعية في اليمن الجنوبية بمساعدة جزائرية .

الجزائر — ر

الافراج عن بعض سياسيي العهد البائد في ليبيا

اعلن وزير الداخلية الليبي ، بان الثورة ستفرج عن السياسيين من رجال العهد السابق الذين لا ترى ضرورة الاحتفاظ بهم ، ويجري في الوقت الحاضر اطلاق سراح بعضهم .

واضاف وزير الداخلية الليبي في تصريح صحفي ، ان اسبقية تاشيرات العمل ستمنح مستقبلا لابناء الدول العربية بعد التاكد من عدم وجود عنصر وطني يمكنه القيام بنفس العمل.

طرابلس — اشا

بيان من طلاب الاراضي العربية المحتلة

مواصلة العمل السري المنظم لتصعيد المقاومة ودعم الصمود

عمان — من مراسل « الانوار » سمير الشامي :

دعا طلاب « الجبهة القومية لتحرير فلسطين » في الاراضي العربية المحتلة جميع الطلاب العرب والطالبات في الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء ومرتفعات الجولان ، الى الاستماتة في المقاومة والنضال من اجل الالتحام بالارض والثبات عليها مهما قست الظروف ، لاحباط مخططات العدو الهادفة الى طرد العرب من اراضيهم .

وقد جاء ذلك في بيان اذاعه الطلاب بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد ، وتلقت « الانوار » نسخة منه .

وجاء في البيان ما يلي : يا طلاب وطالبات فلسطين الصامدين ... يا طلاب وطالبات الامة العربية والعالم الحر ..

الاحتلال البغيض

اننا على ارضنا الفلسطينية نستقبل عامنا الدراسي الثالث ونحن ما زلنا نرزح تحت كابوس الاحتلال الصهيوني البغيض ، الذي يزداد كل يوم تماديا في التضليل والبطش بشعبنا الصامد على ارضه . كما ان عمليات الحصار والتطويق والارهاب الوحشي لا تزال مستمرة في كل مكان : في القدس ، وبيت ساحور ، والتعامرة والخليل ، وبيت امره ، وعمليات الاعتقال الجماعي والتعذيب الجسدي والارهاب النفسي قائمة كل حين في الاوكار النازية الصهيونية .

واستطرد البيان يقول : اننا نستقبل عامنا الدراسي الثالث والعديد من مدارسنا مغلق باوامر الحكام العسكريين ، وعشرات من معلمينا معتقلون ومشردون ومبعدون والمئات من طلابنا وطالباتنا يلاقون اقذر انواع الاضطهاد وابشع اساليب الارهاب في سراديب التحقيق ومعتقلات التعذيب على يد الاجرام النازي الصهيوني . واننا في نفس الوقت نستقبل عامنا الدراسي الثالث وجماهير شعبنا الفلسطيني تزداد كل يوم ايمانا وقوة في المقاومة والقتال وطرد قوى الاحتلال ، وتؤكد في كل مكان ، بالبطولات النادرة والتضحيات الغالية ، ضريبة الارض ، وتؤكد عزمها وتصميمها على انتزاع حقها وتحرير ارضها كاملة بالمقاومة العنيفة ، والثورة اللاهبة ، ومعركة التحرير الحاسمة ، الطريق الوحيد لتعزيز وجودنا .

العمل السري المنظم

وقال البيان : ان طلاب الجبهة القومية لتحرير فلسطين ، شعورا منهم بخطورة المرحلة التاريخية التي تجتازها القضية الفلسطينية وما يتعرض له شعبنا الفلسطيني تحت ظروف الاحتلال الصهيوني في ظل المؤامرات الامبريالية والرجعية لفرض الحلول السلمية الاستسلامية بطرق ماكرة واساليب خادعة ، وامام الوضع الرهيب الذي نعيشه اليوم ، يؤكدون بالعمل السري الصامت المنظم على ارضهم الفلسطينية ، عن تصميمهم بذل طاقتهم على الصمود والمقاومة حتى تنجح الثورة طريق التحرير الكامل .

كما يعلنون العمل على تنفيذ مقررات مؤتمر طلاب الجبهة القومية المجسدة لحركة المقاومة العربية ، وهي :

● الاستماتة في المقاومة والنضال من اجل الالتحام بالارض والثبات عليها مهما قست الظروف ، بغية احباط مخططات العدو الهادفة لاجبارنا على النزوح وطردنا من ارضنا .

● استمرار مقاومة الجماهير الفلسطينية لتفجير الثورة الحقيقية طريق التحرير الكامل التي هي وحدها القادرة على انتزاع حقنا واسترداد ارضنا .

● مقاومة المؤامرات التصفوية والمخططات الرامية الى تهويد قدسنا وتراثنا وثقافتنا ومناهجنا المدرسية .

● انصهار الطلاب والطالبات في حركة المقاومة العربية وتسخير كل امكاناتهم وطاقاتهم لمصلحتها الثورية .

● تشكيل اللجان القومية الطلابية في الخارج لمساندة معركة التحرير ماديا ومعنويا في مسيرتها الشاملة .

● مقاومة الاحتلال الصهيوني على ارضنا والمؤامرات الامبريالية في كل مكان خدمة لمعركتنا التحريرية .

تجدد الفيضانات في الجزائر

تجددت الفيضانات في عدة مناطق بالجزائر نتيجة لهطول الامطار الغزيرة . وقد ادت هذه الفيضانات الى مقتل سبعة اشخاص وجرح عشرين وتشريد مائة في منطقتي دجلفا وبسكره ، كما ادت الى عزل بعض المناطق وقطع الاتصال التليفوني . واصبحت طائرات الهليكوبتر هي الوسيلة الوحيدة للاتصال بهذه المناطق .

وفي الواحات ما زالت رداءه الطقس تنذر باخطار جديدة . وقد وصلت امس الاول الى الجزائر طائرة من ليبيا تحمل بعض الاسعافات كما وصلت مساعدات من الصليب الاحمر ولجنة التضامن الافرو — اسيوي بالمانيا الديمقراطية قيمتها ..١ الف مارك .

الجزائر — ا.ش.ا

المؤتمر النسائي العربي بعمان يندد بجرائم العدو ويشيد بموقف الاتحاد السوفياتي ودعمه للعرب

عمان — من مراسل « الانوار » :

[illegible] المؤتمر النسائي العربي ، الذي عقد في عمان بدعوة من رابطة المراة العربية بالاردن لدعم صمود السكان العرب في الاراضي المحتلة ، [illegible] الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء والجولان . كما وجه تحية تقدير وشكر الى الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وغيرها من الدول الصديقة التي تساند القضية العربية .

وقد افتتحت المؤتمر السيدة املي نفاع بكلمة قالت فيها : ان رابطة المراة العربية في الاردن ، والتي تعمل وفق ما جاء في نظامها الاساسي من اجل توطيد وتنظيم طاقات المراة في الاردن لمقاومة العدوان ، ومن اجل تدعيم العمل الفدائي وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون مع المنظمات النسائية العربية والعالمية لصالح قضايانا التحررية ، ترى ان من اهم واجباتها في المرحلة الحالية دعم الصمود والمقاومة في المناطق المحتلة .

وقالت : ان مؤتمرنا هذا يعقد بعد ان صعدت اسرائيل اعمالها الاجرامية وسلطت نار ارهابها وسموم حقدها الاسود على شعبنا في المناطق المحتلة ، بالاضافة الى جرائمها اليومية من نسف المنازل وسجن النساء والشباب وتعذيبهم وانتهاك حرمات المقدسات واغتصاب الاراضي والممتلكات وابعاد عشرات الوطنيين الى الضفة الشرقية .

تصاعد المقاومة

واضافت تقول : ان هذه الجرائم تشتد وتتصاعد نتيجة لتعاظم المقاومة في المناطق المحتلة ، ونظرا لتصميم الشعب على تحطيم الاحتلال على الرغم من تسلم اسرائيل لطائرات « الفانتوم » الامريكية . ومن الواضح ان الصهيونيين يستهدفون من هذه الاعمال النازية اطفاء لهيب الثورة وتحطيم معنويات السكان وجعل حياتهم جحيما لا يطاق لارغامهم على الرحيل من بيوتهم واراضيهم ، ليتسنى للصهيونيين الاستيلاء عليها تحقيقا لمخططاتهم التوسعية .

وقالت : ان العدوان الاسرائيلي الامبريالي على الدول العربية استهدف كذلك تصفية القضية الفلسطينية وتكريس السيطرة الاستعمارية على بلادنا ، لمواصلة نهب خيراتنا وبترولنا . ولكن هذه المخططات انقلبت ضدهم عندما رفض الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الخضوع ، واستطاعت بفضل عزيمتها ومقاومتها وبمساعدة الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية استرداد قواها .

وذكرت : ان خير ما يمكن تقديمه للجماهير الباسلة المناضلة في الاراضي المحتلة ، هو السعي من اجل تسليح جيوشنا بالاسلحة الحديثة من الدول الصديقة ، وتعبئة الشعب وتدريبه وتنظيم طاقاته وتوحيده وتنظيم طاقات العمل الفدائي وتعزيز التضامن العربي والتنسيق السياسي والعسكري مع الدول العربية وتقوية الجبهة الشرقية ، واتخاذ مواقف حازمة من الدول المساندة لاسرائيل وفي مقدمتها الولايات المتحدة .

عمليات الابعاد

وتبعتها الانسة سحاب شاهين التي تم ابعادها الى الضفة الشرقية من قبل سلطات الاحتلال ، فقالت : ان الحجج التي يتذرع بها العدو لطرد المواطنين لا يمكن ان تخفي حقيقة مخططاته النازية .

وقالت : ان هدف سلطات الاحتلال من وراء ذلك هو تفريغ الارض من اصحابها الشرعيين ، كما ان قيامها بطرد المعلمين والمعلمات يهدف الى اضعاف التعليم واضعاف الروح القيادية والنضال الجماهيري .

وتحدثت الانسة شاهين عن بعض صور الارهاب الاسرائيلية التي اصبحت من الامور اليومية والعادية في الارض المحتلة . فقد قامت قوات الاحتلال بتطويق قرية بيت فوريك في قضاء نابلس لمدة سبعة ايام . ولكن رجال المقاومة اشتبكوا مع جنود الاحتلال الذين قدر عددهم بحوالي ٧٨ شخصا قتل منهم زهاء ٦٠ مقابل استشهاد اربعة من ابطال المقاومة فقط .

كما اصدرت سلطات العدو يوم ٢١ ايلول الماضي ، قانونا يمنع زيارة المعتقلين من قبل ذويهم الا مرة واحدة في الشهر ، على ان يقوم الاب او الام او الزوجة بالزيارة فقط . ولا يحق لسواهم ان يفعلوا ذلك ... كما فرضت ضريبة مقدارها دينار اردني واحد عن كل زيارة .. وهذه اعجب واول ضريبة من نوعها في التاريخ .

حصار الخليل

وتحدثت الانسة ليلى يغمور عن الحصار الذي فرضه العدو على مدينة الخليل واستمر ١٥ يوما متوالية فقالت ان هذا الحصار تم على الشكل التالي :

● منع سكان الخليل من الاتصال بسكان الضفة الغربية الاخرين .

● منع دخول المؤن والمواد الطبية الى المدينة .

● منع التجارة بين الخليل من جهة وكل من الضفة الغربية والضفة الشرقية من جهة اخرى .

وقالت ان هذا الحصار البربري رافقته اجراءات تعسفية كاعتقال المواطنين بالجملة ، واغلاق المحلات التجارية والزج باصحابها في السجون ، واغلاق اكثر من مئة محل تجاري في منطقة الشلالة وبعض الاسواق الاخرى . وعلى الرغم من ذلك فان سكان الخليل صمدوا للبطش والارهاب ولم يؤثر ذلك على تصميمهم على مواصلة المقاومة حتى تتحرر كل الاراضي المحتلة .

وتحدثت السيدة بشرى الادهم سكرتيرة لجنة رعاية المعتقلين في الضفة الغربية فقالت : ان سلطات الاحتلال فرضت ضريبة على كل من يريد زيارة احد المعتقلين ، ولكن المعتقلين انفسهم احبطوا مخطط العدو ، عندما اعلنوا رفضهم الزيارات .

بيان المؤتمر

واصدر المؤتمر بعد ذلك بيانا جاء فيه : ان المؤتمر النسائي الذي عقد في عمان ، بدعوة من رابطة المراة العربية في الاردن للتضامن مع سكان المناطق المحتلة ، يشجب ويستنكر الجرائم التي تقترفها سلطات الاحتلال الاسرائيلية من نسف المنازل ، واغتصاب الاراضي والممتلكات ، وابعاد العشرات من المواطنين الى الضفة الشرقية ، وسجن الالاف من النساء والشباب ومعاملتهم بوحشية ، وانتهاك حرمات المقدسات وحرق المسجد الاقصى المبارك ، وفرض الحصار الرهيب على القرى والمدن وتهويد المناهج التعليمية .

كما يشجب المؤتمر ويستنكر الدعم الاقتصادي والعسكري والسياسي غير المحدود الذي تقدمه الولايات المتحدة وغيرها من الدول الامبريالية الى اسرائيل ، الامر الذي يشجعها على اقتراف المزيد من الجرائم اللاانسانية ومواصلة تحديها لمقررات الامم المتحدة والمواثيق الدولية ويدفعها للاعتداءات المتكررة على الدول العربية المجاورة .

● مشهد من احدى جلسات المؤتمر النسائي العربي في عمان ●

مصور خاص « للانوار » في ليبيا



السيد احمد اسماعيل المصور الصحفي المعروف في ليبيا ، الذي اعتمدته « دار الصياد » و « الانوار » ليكون مصورا خاصا في مكتب « دار الصياد » في طرابلس الغرب .

تعليق من القاهرة يرد على تصريحات شاه ايران

نشر تعليق في القاهرة امس تناول تصريحات شاه ايران حول صداقة بلاده لاسرائيل ومهاجمته الدول العربية جاء فيه : ان المصالح بين ايران واسرائيل لا تكفي ليتخذ الشاه مثل هذا الموقف او يقول مثل هذا الكلام ، وان ايران ليس لها مصلحة مباشرة في وجود اسرائيل ولا في بقائها كما ان ايمان الامبراطور بدينه وكيانه الاسلامي ، لا يكفي ليعارض اسرائيل ويواجهها بالعداء .

واضاف التعليق قائلا : انما الذي يفرض على الشاه تصرفاته وسياسته ويحدد طموحه واحلامه ، هو الكيان الدولي الذي يعيش في داخله وفي حمايته وفي اكنافه . وايران تعيش مع اسرائيل في كيان دولي واحد ، واذا كانت اسرائيل تعتمد على هذا الكيان الدولي في تحقيق توسعاتها داخل الارض العربية ، فان ايران ايضا تعتمد على هذا الكيان الدولي في تحقيق اطماعها داخل ارض العراق والخليج العربي .

القاهرة — ا.ش.ا

اعداد جدول اعمال اجتماع حكام امارات الخليج

توجه ممثلون عن البحرين امس الى ابو ظبي للاعداد لجلسات مؤتمر لجراؤها حول الاتحاد المقترح لتسع امارات عربية في الخليج .

وسيحضر السيد يوسف شيراوي مدير مكتب التنمية البحراني والدكتور حسين البحارنه المستشار في الشؤون الخارجية والقانونية اجتماعا للجنة تعد جدول اعمال المجلس الاعلى لاتحاد امارات الخليج المقرر ان يجتمع في ٢١ تشرين الاول الحالي .

توقيع اتفاق تجاري بين سوريا والهند

اسفرت زيارة السيد بال رام بهجت وزير التجارة الهندي لسوريا عن توقيع اتفاقية تجارية ترمي الى توسيع حجم التجارة والعلاقات الاقتصادية بين البلدين ، وكذلك تبادل الخبرة العلمية وزيادة امكانيات التدريب الفني والمساعدات الفنية بينهما .

جاء ذلك في بيان مشترك صدر امس الاول في دمشق عن الزيارة التي قام بها لسوريا وزير التجارة الهندي في الفترة بين السابع والتاسع من الشهر الحالي .

المجلس التنفيذي للاونيسكو يصدر قرارين يندوات باسرائيل

اختتم المجلس التنفيذي لمنظمة الاونيسكو اعماله في باريس مساء امس الاول ، منددا باسرائيل على خرقها اتفاقية جنيف حول حماية الممتلكات الثقافية .

ودعا القرار الذي اصدره المجلس باكثرية ٣٦ صوتا وامتناع ٤ عن التصويت ، اسرائيل الى المحافظة على جميع المناطق الاثرية والممتلكات الثقافية لا سيما في القدس . كما دعاها الى الامتناع عن نقل هذه الممتلكات او القيام باية حفريات .

قرار ثان يندد باسرائيل

هذا ، وصوت المجلس على قرار اخر تناول تزويد مدارس وكالات غوث اللاجئين بالكتب المدرسية في المناطق المحتلة . وفي هذا القرار يعرب المجلس عن اسفه الشديد لعدم وضع الكتب التي اوصى بها المجلس بين ايدي الطلبة الفلسطينيين وذلك نتيجة رفض السلطات الاسرائيلية .

ودعا القرار المجلس لابلاغ الاونروا بالا تستخدم اية كتب مدرسية رفضتها منظمة الاونيسكو . كما دعا اسرائيل الى الغاء جميع العقبات والقيود التي فرضتها للحيلولة دون استيراد الكتب التي اوصت الاونيسكو بتدريسها .

باريس — وصف

نوفل يجري محادثات مع نائب حاكم قطر

اجرى الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية محادثات استغرقت نصف ساعة في الدوحة امس مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني نائب حاكم قطر .

ويتجول الدكتور نوفل الذي وصل الى الدوحة في وقت سابق امس برفقة مندوبين عن الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية ، في امارات الخليج والكويت والعراق ولبنان لجمع التبرعات للطلاب الفلسطينيين في الجامعات العربية .

الدوحة — ر

هكذا عند الأصل

هتلر كما عرفته

هتلر كان يضحك بسهولة .. ولكن على حساب الآخرين

ولع غريب بالسيدات البدينات

تنشر « الانوار » اليوم القسم الثالث من مذكرات البرت شبير الوزير الالماني النازي السابق الذي كان من اقرب المقربين الى هتلر ، وعاش الى جانبه بصورة متواصلة من سنة ١٩٣٣ الى سنة ١٩٤٥ . وكان شبير قد خرج عام ١٩٦٥ من سجن مجرمي الحرب في شباندو بالمانيا الغربية ، بعد ان قضى فيه ٢١ سنة . ويقول شبير في مذكراته :

كانت الحياة في المستشارية في برلين التي اعدت بناءها تسير على النمط ذاته في اوبر سالزبرغ.

فقد جرت العادة ان يتناول طعام الغداء مع هتلر حوالي ٤٠ او ٥٠ شخصا بصورة دائمة . وما كان يترتب على هؤلاء الا ان يتصلوا بمساعد هتلر ليقولوا له انهم قادمون . وكان معظم هؤلاء من اعيان الحزب او الريخ او بعض الوزراء وافراد الحاشية.

وكان لي انا ايضا حق الدخول الى دوائر المستشارية كلها وكنت استخدم هذا الحق دائما .

وجرت العادة الا نتبادل التحية الاجبارية « هايل هتلر » ولكننا كنا نستعيض عنها بالقول « صباح الخير » وقلما كانت شارات الحزب تظهر على الملابس في هذه الدوائر .

مواعيد هتلر

لم يكن هتلر دقيقا في مواعيده كان موعد الغداء في الساعة الثانية بعد الظهر مبدئيا ولكن هتلر غالبا ما كان ياتي في الثالثة .

وكان يحضر بطريقة عادية جدا كاي شخص اخر من الشلة ويصافح ضيوفه الذين يلتفون حوله واقفين .

وقد نبقى كذلك مدة ١٥ او ٢٠ دقيقة الى ان تفتح الستارة التي تغطي الباب الزجاجي المؤدي الى غرفة الطعام ويقبل المسؤول فيهمس باذن الزعيم ان الطعام جاهز .

وتبلغ مساحة غرفة الطعام ٢٤ قدما مربعا . وتتوسط القاعة طاولة كبيرة مستديرة تتسع لحوالي ١٥ شخصا حولها كراس من السنديان يزينها جلد احمر . ولم يكن كرسي هتلر يختلف عن الكراسي الاخرى .

ووضعت اربع طاولات صغيرة اضافية في الزوايا تتسع لاربعة او ستة اشخاص مزودة بكراس من النوع ذاته .

وكانت الصحون من البورسلين الابيض العادي والكؤوس من الزجاج البسيط .

هكذا كان « مطعم المستشارية السعيد » كما كان يسميه هتلر وكان هتلر يجلس دائما وظهره الى النافذة واعتاد ان يدخل القاعة ويختار اثنين من ضيوفه فيجلسهما الى يمينه ويساره ويجلس الاخرون من تلقاء انفسهم حول المائدة كما اتفق دون رسميات . اما اذا كان في القاعة ضيوف كثيرون فيترتب عندها على المساعدين والاشخاص الاخرين من ذوي المرتبات ان يجلسوا الى الطاولات الجانبية . وكنت انا من بين هؤلاء وقد وجدت في ذلك امتيازا كبيرا لي يتيح لي التحدث بجدية اكثر .

وجبات بسيطة

وكانت وجبة الطعام بسيطة جدا وتتالف من حساء ومعجنات ولحم وبطاطا وغيرها من الخضر ثم الحلوى .

اما الشراب فكنا نختار بين المياه المعدنية وبيرة برلين العادية او النبيذ الرخيص .

واستمر هتلر على الخضر للحماية وكان يشرب المياه المعدنية ويصر على البساطة في جميع اقواله وهو موقن ان كلمته هذه ستنتشر في جميع انحاء المانيا .

وقدم له في احد الايام صيادون من هليغولاند كركندا بحريا ضخما وسررنا حين ظهر على المائدة . وابدى هتلر ملاحظته في ان تناول مثل هذا النوع من الطعام اسراف فاضح . وقال انه لا يريد ان يرى شيئا من هذا النوع على مائدته في المستقبل .

وقلما جاء غورنغ الى مثل هذه المآدب . ومرة كنت اودع غورنغ فقال لي « الصراحة ان الطعام سيء هناك . وان هذه الحفلات المستمدة من ميونيخ لا تطاق .. »

وكان هس يحضر مرة كل اسبوعين مثل هذه المآدب . وكان يتبعه مساعد يحمل له « مطبقية » تحتوي على طعام هس الخاص . كان « يسخنها » في المطبخ وبقي هتلر زمنا طويلا وهو لا يعلم ان هس يتناول وجبته الخاصة من الخضر . وحين علم هتلر ان هس يحضر طعامه معه صاح به في احد الايام امام جميع اعضاء الشلة قائلا « ان عندي طاهية من الدرجة الاولى هنا فاذا وصف لك طبيبك طعاما خاصا فانها تهيئه لك بكل سرور ولكنك لا يمكن ان تحضر معك طعامك باي شكل من الاشكال .

وحاول هس الذي تعود ان يعطي بمقدر ما يأخذ ان يفسر لهتلر ان طعامه يجب ان تتوفر فيه مادة بيولوجية معينة فقال له هتلر عندها « في هذه الحالة عليك ان تأكل في بيتك . ولم يعد هس يحضر الى الغداء بعد ذلك الا في المناسبات .

وحين طلب الحزب ان يستعاض بصحن واحد يوم الاحد كجزء من جمله « مدافع بدلا من الزبدة » لم يعد يقدم على مائدة هتلر غير الحساء والمعجنات . واقتصر عدد الضيوف عندئذ على شخصين او ثلاثة اشخاص .

ولم تكن شلة هتلر تتالف من اشخاص ذوي خبرة في الحياة . فمعظم الحاضرين لم يسافروا الى خارج المانيا واذا قدر لاحدهم ان يسافر في اجازته الى ايطاليا مثلا فان ذلك يعتبر حدثا عظيما وموضوعا للمحادثة والتندر على المائدة . وكان اعضاء الشلة ينظرون الى ذلك الشخص وكانه قام بجولة حول العالم .

ولم يكن هتلر نفسه يعرف شيئا عن العالم وزيادة على ذلك فان سياسيي الحزب الذين احاطوا به كانوا من ذوي الثقافة الضحلة بوجه عام .

ومن بين الاشخاص الخمسين الكبار في الحزب والدولة لم يكن غير عشرة فقط من خريجي الجامعات وقد اخفق البعض في المدارس الثانوية كما ان ثقافة الغالبية منهم لم تكن اعلى من الثانوية . وقد فضل هتلر ان يعمل وسط اشخاص من ثقافة وبيئة من هذا المستوى ويبدو انه كان يشعر وهو معهم انه بين اهله وعشيرته .

وكان هتلر يناجي نفسه دائما بانه من الخطأ تصدير عقائد كالاشتراكية الوطنية الى الخارج . وقال ان ذلك قد يؤدي الى زيادة الشعور القومي في البلدان الاخرى مما يضعف مركزنا نحن . وكان يغتبط لان الاحزاب النازية في البلدان الاخرى لم يتزعمها اشخاص في مثل وزنه وثقله .

وكان هتلر يعتقد ان الاشخاص من امثال موسلي الزعيم الفاشيستي البريطاني هم مقلدون له وليس لديهم معتقدات جديدة اصيلة .

هتلر والنكتة

ولم يكن هتلر من الموهوبين برواية النكتة فقد ترك للاخرين امر روايتها وكثيرا ما كان يضحك عاليا ملء شدقيه حتى تترقرق الدموع من عينيه .

وكان يضحك بسهولة ولكن على حساب الاخرين .

وكان غوبلز يلجأ الى النكات ليضحك هتلر من جهة ومن جهة اخرى ليقلل من قيمة بعض منافسيه الشخصيين في مزاحمتهم له على السلطة .

وكان هتلر مولعا برواية قصص حداثته على الطعام . وكان يشدد على القساوة التي انشاه اهله عليها ويقول « كان ابي يوسعني ضربا مبرحا . واعتقد ان ذلك كان ضروريا لي وافادني كثيرا » .

ويتدخل وزير الداخلية فريك ليقول « اذا حكمنا على ما نراه الان يا زعيمي فان ذلك قد افادك »

ويستبد الصمت حول المائدة فيضيف فريك في محاولة له لتحطيم بعض الصمت قائلا : « اعني يا سيدي الفوهرر .. ان هذا هو السبب الذي احلك في مكانك الان » .

ويعلق غوبلز الذي يعتبر فريك تافها فيقول بسخرية وخبث «اعتقد يا عزيزي فريك ان لا احد قد اوسعك ضربا في صغرك » .

مناورات الوزراء

وكان هتلر كثير الشكوك ولم يكن ليرى من خلال المناورات البارعة التي تعد لتجعله يغير رأيه .

وكان هتلر لا يدرك هذه الاساليب التي برع بها غورنغ وغوبلز وبورمان ومن ثم هملر . وهم يعتبرون خبراء دون منازع في هذا الميدان ويدركون ان المناقشة الصريحة مع هتلر مآلها الفشل . فكانوا يلجأون الى هذه المناورات والاساليب ليتيحوا له تغيير وجهة نظره اذا اسعفهم الحظ .



● هتلر مع عدد من كبار قادتــه العسكريين ●

امسيات برلين

لم يكن عددنا في الامسيات في دار المستشارية في برلين ليزيد على الستة او الثمانية حول المائدة .

وكنا : مساعدي هتلر وطبيبه الخاص والمصور هوفمان وصديقين من ميونيخ واحيانا بوير طيار هتلر الخاص ومساعد اللاسلكي في الطائرة والميكانيكي وبورمان .

وكانت هذه هي الحلقة المقربة من الفوهرر في برلين . ولم يكن السياسيون من امثال غوبلز وغيره يدعون في المساء . وغالبا ما يكون مستوى المحادثات في المساء اقل طموحا منه عند الغداء ويتناول الامور العادية .

وغالبا ما يكون العشاء كالغداء بسيطا وعاديا . وحاول المسؤول عن اعداد الطعام مرة او مرتين ان يجعل العشاء شهيا وفخما .

وقد بقي هتلر اسبوعا اواسبوعين يتناول الكافيار واعجب به كثيرا لانه لم يتذوقه من قبل .

ولكنه حين سأل المسؤول عن كلفة الكافيار وعرف انه غالي الثمن حظر تقديمه على المائدة . فراح مدير المطبخ يقدم له نوعا رخيصا من الكافيار الاحمر ولكن هتلر منع تقديمه على اعتبار انه غال ايضا وكان هتلر يعتقد ان الفوهرر الذي يتناول الكافيار فوهرر مسرف ..

رتابة العرض السينمائي

وكانت الشلة تنتقل بعد العشاء الى قاعة كبيرة نستعمل عادة في المناسبات الرسمية . كنا نجلس على كراس مريحة ويفتح هتلر سترته ويمدد ساقيه امامه رويدا رويدا ويبدأ عرض الفيلم الاول في السهرة ... ويترتب علينا انذاك ان نصمت كما كنا نفعل في اوبر سالزبرغ لمدة ثلاث او اربع ساعات حين تنتهي عملية عرض الافلام بالجملة في الساعة الواحدة فننهض وقد تجمدت عروقنا من الجلوس وجفت حناجرنا من الصمت .

وقد اقترحت مرة ان نقيم سهرات يحييها لنا كبار عازفي البيانو او يقدم فيها علماء محاضرات تفيدنا وتحطم رتابة السهرات ولكن هتلر رفض طلبي وقال « ان الفنانين لن يكونوا تواقين للحضور الى هنا كما نعتقد » .

وفي الواقع كان من الممكن ان يعتبر عدد كبير منهم امر دعوتهم للعزف امام هتلر شرفا كبيرا .

ومن المحتمل ان هتلر لم يكن ليرغب في تغيير نهاية يومه الرتيب فقد كان يحب ذلك .

ولاحظت مرارا كثيرة انه كان يخجل حين يتعامل مع اشخاص كانوا في الماضي رؤساءه في بعض المهن .

وكان يتبنى خطة عرضية ولكن بتحفظ شديد كما لو كان في مقابلة رسمية . ومن المحتمل ان هذا هو السبب الذي جعله يضع ثقته بمهندس شاب مثلي ..فالواقع انه لم يكن يشعر امامي بمركب النقص .

الحفلات الراقصة

وفي السنوات الاولى من حكمه كان هتلر يسمح لمساعديه بان يدعوا زوجاتهم او رفيقاتهم وبعضهن من دنيا الفن بموافقة غوبلز . وجرت العادة ان تحضر النساء برفقة ازواجهن .. واتخذ هذا القرار لمفاداة الشائعات التي قد تؤثر على الصورة التي اوجدها غوبلز حول الفوهرر النظيف الرهين الحازم .

وكان هتلر يتصرف مع هذه السيدات وكانه خريج معهد للرقص نهاية الحفلة الراقصة وكان يتوق بخجل ان يفعل ما يناسب في حينه ويقدم المجاملات ويقول : كيف الحال ومع السلامة ويقبل اليد على الطريقة النمساوية .

وحين يخرج الضيوف يجلس هتلر عادة بعض الوقت مع شلته يمتدح النساء اللواتي كن حاضرات ويقرظهن بطريقته الخاصة .

وكان يثني على قاماتهن وهيئاتهن اكثر مما كان يثني على جاذبيتهن وجمالهن وذكائهن .

وكان كتلميذ المدرسة الثانوية يقنع نفسه ان المرأة التي تملىء عينه لم تخلق بعد .

ولهتلر ولع غريب بالسيدات البدينات مع ان ايفا براون لم تكن من النوع الذي يروق له .

واذكر انه في سنة ١٩٤٥ غير فجاة عادة دعوة السيدات واسقطها من حسابه . ولم اعلم السبب وقد يكون ذلك بسبب الشائعات والهمسات .

بوهيمية هتلر

واعطيت ايفا براون في وقت لاحق في سنة ١٩٣٩ حجرة مجاورة لمخدع هتلر تشرف على ساحة صغيرة .

وعاشت فيها حياة تميزت بالوحدة والانفراد اكثر من المقر الجبلي في اوبر سالزبرغ .

وكانت ايفا تتسلل منها ذهابا وايابا عبر مدخل جانبي وسلم خلفي .

ولم تكن تستخدم السلم الرئيسي الا بوجود افراد الشلة المقربة من الفوهرر . وكثيرا ما كنت امكث قربها الساعات الطويلة.

وكان هتلر في عيون الناس الفوهرر الذي يعمل ليل نهار دون كلل او تعب . والحقيقة ان كل شخص ملم باساليب الفنانين في العمل يفهم الحياة البوهيمية التي عاشها هتلر دون انتظام .

وكما ارى الاشياء بنفسي اعتقد ان هتلر كان يشغل نفسه اسابيع طويلة بقضايا غير مهمة ريثما يبت بأمر معين .

واخيرا يعترف فجاة ان عليه ان يبت بالامر فيقدم الحل الذي اتخذه بشان هذا الامر في اليوم الاول . وحين نتخذ قرارا في امر ما .. يخلد الى الراحة والتكاسل .

اخذتهم الى جانبي

وزار مقر هتلر في اوبر سالزبرغ في اوائل شهر اب سنة ١٩٣٩ بعض الضيوف وتوجهوا مع الفوهرر الى « بيت الشاي » .

وسار خط طويل من السيارات في الطريق التي شقها بورمان ثم ترجلنا ودخلنا بهوا من الرخام وتسلقنا المصعد النحاسي اللماع .

وفي اثناء ارتقائنا الى علو ٤٠٠ قدما قال هتلر فجاة وكانه يحدث نفسه :

« قد يحدث امر خطير حقا بسرعة ... حتى ولو اقتضى ذلك ارسال غورنغ الى هناك .. وقد اذهب بنفسي اذا اقتضى الامر .. انني اراهن بكل شيء على هذه الورقة »

وكان ذلك كل شيء .. وبعد ثلاثة اسابيع وفي ٢٣ اب سمعنا ان وزير خارجية المانيا يجري مفاوضات في موسكو .

وحين جلسنا الى المائدة نتناول العشاء تسلم هتلر ورقة طالعها بسرعة وحدق هتلر امامه قليلا واحمر وجهه وضرب المائدة بقبضة يده اهتزت لها الاقداح والصحون وصاح قائلا : « اخذتهم الى جانبي اخذتهم الى جانبي » .

وعاد الى نفسه بسرعة ولم يجرؤ احد ان يطرح عليه سؤالا .. فتابعنا تناول الطعام وقد خيم على الجو سكوت مريع ..

واستدعى هتلر بعد العشاء مرافقيه من الرجال وقال : « اننا على وشك عقد معاهدة عدم اعتداء مع روسيا . »

ثم تنفس قليلا وقال « اليكم برقية من ستالين اقرأوها .. »

كانت البرقية معنونة الى مستشار الريخ هتلر . وتتضمن نصا مقتضبا بثبت الاتفاق بين البلدين .

والواقع ان تلك البرقية كانت اكثر الاحداث اثارة في امسيات الشلة .. برقية تحمل اسم هتلر وستالين على صفحة واحدة وتضمهما معا في محبة وود .

دقة الحزن على الامبراطورية البريطانية

وعرض علينا تلك الليلة فيلم عن الجيش الاحمر ظهرت فيه حشود كبيرة من الجنود واعداد لا تحصى من القنوات والوحدات يسير افرادها امام منصة ستالين .

وكان هتلر يتفرج على الفيلم ويبدي ارتياحه لما يرى من معدات وقوى . والتفت الى مساعديه العسكريين وراح يبحث معهم في موضوع هذا التجمع الكبير من الجنود والاسلحة باستحسان واعجاب .

واعلن غوبلز في تلك الليلة ذاتها عن الاتفاق وعلق عليه في مؤتمر صحفي .

واتصل هتلر به محاولا ان يعرف رد الفعل لدى المراسلين الاجانب.

وابلغنا هتلر ما قاله له غوبلز وعيناه تبرقان غبطة . قال : « كان لذلك وقع مثير لا يعادل .. وحين بدأت اجراس الكنائس تقرع في برلين قال احد المراسلين البريطانيين «انها دقة الحزن على الامبراطورية البريطانية » .

وكان تعليق هذا الصحفي ذروة غبطة هتلر تلك الليلة . فالحقيقة انه لم يكن ليعتقد انه سيصل الى هذه الذرى المرتفعة السامقة التي بات من الصعب فيها ان يناله القدر .

وفي تلك الليلة بينما كنا نقف مع هتلر على شرفة المقر الجبلي كنا نشاهد مظهرا خارقا من المظاهر الطبيعية النادرة .

فقد استمرت مدينة انترسبرغ الاسطورية قبالتنا تستحم في عرض رائع بانوار الشمال . وظهر عرض انترسبرغ اتقاد احمر غريب .. وكانت السماء تبعث اضواء بالوان قوس قزح يفوق الاحمرار الذي يرافق الفصل الاخير من مسرحية « غوتر دامرانغ » الغنائية وظهرت وجوهنا وايدينا بسبب ذلك حمراء قانية تركتنا نفكر ونتامل ...

والتفت هتلر فجاة الى احد مساعديه العسكريين وقال « يبدو ذلك كدماء ... دماء كثيرة .. اننا لن نخرج هذه المرة منها دون الركون الى القوة ... » .

وبعد بضعة ايام سار موكب هتلر على الاوتوستراد الى ميونيخ .

كانت القافلة تتالف من عشر سيارات تبعد الواحدة عن الاخرى مسافة آمنة .

وكنت مع زوجتي في الوسط وكان ذلك اليوم من اخر ايام الصيف وتميز بجو صاف وشمس مشعة ..

واخترق الموكب ميونيخ وترك سكانها هتلر يمر بهدوء غير عادي .

عشية الحرب الثانية

واقتنع هتلر بعد اتفاق ميونيخ بان القوات الغربية سترضخ بالنسبة للقضية البولندية وممر دانزيغ .

ويعود اقتناعه الى تقرير جاءه من استخباراته يقول ان ضابطا بريطانيا كبيرا ارسل ليتفقد قوات الجيش البولندي انتهى الى القول ان المقاومة البولندية ستنهار بسرعة امام هتلر .

وعلى هذا التقرير بنى هتلر امالة بان ما سيفعله الضابط البريطاني الكبير هو بذل كل ما في وسعه ليحمل الحكومة على الابتعاد عن التورط بحرب لا امل فيها .

واصيب هتلر بنكسة موقتة حين وصله انذار الدول الغربية في اول ايلول ١٩٣٩ بصدد موقفه من ممر دانزيغ .

ولكنه اراح نفسه واراحنا بملاحظة ابداها قال فيها ان بريطانيا وفرنسا تعلنان الحرب من اجل المبدأ لكي لا تفقدا ماء وجهيهما امام العالم .

واقنع نفسه بانه بالرغم من اعلان الحرب فان القتال لن يقع مهما كان الامر .

واصدر هتلر اوامره للعسكريين يدعوهم فيها الى التزام جانب الدفاع .

وقال لرفاقه المجتمعين حول مائدة الغداء « اننا في حالة حرب مع انكلترا وفرنسا ولكننا اذا لم نقاتل من جانبنا فان القضية ستنتهي . الواقع ان ليس لديكم اية فكرة عن هذه الديمقراطيات . انها تغتبط حين تتمكن من الخروج من مأزقها .. وهي ستترك بولندا وشأنها ... »

وقد رفض هتلر ان يسمح للغواصات الالمانية التي كانت في وضع ممتاز لضرب البارجة الحربية « دانكرك » . ولم يتحمس الا حين شنت بريطانيا هجوما جويا على ويلهمهافن واغرقت الباخرة اثينا .

وتمسك هتلر بعناد كبير بما كان مقتنعا به من ان الغرب ناعم جدا ومتهدم المعنويات وانه لن يقوى على التورط بحرب جدية .

ومن المحتمل انه قد صعب على هتلر الاعتراف بانه ارتكب غلطة كبيرة .

تشرشل يدخل الوزارة

واني لاذكر جيدا التجهم الكبير الذي حل على الجميع حين وصلت انباء تقول ان تشرشل انضم الى الوزارة البريطانية بوصفه وزيرا للبحرية . واقبل غورنغ وهو يحمل قصاصة صحفية الى باب هتلر وتهاوى على اقرب كرسي وقال : — « ادخلوا تشرشل الى الوزارة . ان ذلك يعني ان الحرب قد بدأت فعلا . اننا الان في حرب فعلية مع بريطانيا » .

وكانت هذه الاقوال وغيرها من الملاحظات الاخرى قد اظهرت ان الحرب قطعت الطريق على مخططات هتلر جميعها .

وجاءت احلام هتلر من الاساليب غير العملية التي يستخدمها في اعماله ويرجع فيها الى تفكيره الذهبي واستلهاماته العقلية .

والواقع انه لا يعرف شيئا عن اعدائه . ورفض ان يستعمل المعلومات التي كانت توضع امامه . وكان يفضل ان يتكل على ما يفكر به فورا مهما كان ذلك مخالفا للواقع ورغم انه يقوم على سوء تقدير واضح .

انني لا اعتقد ان هتلر تحقق في الايام الاولى من شهر ايلول انه ورط العالم في حرب عالمية لا يمكن ان تعالج الا بالاقتتال . وكان في الحقيقة قد عزم على ان يتقدم خطوة واحدة فقط في احراز نصر ابيض .

مغامرات وانتصارات

ولا بد من القول انه كان مستعدا لقبول المغامرة التي قد تنجم عن ذلك كما فعل في السنة السابقة خلال أزمة تشيكوسلوفاكيا ولكنه اعد العدة لجميع الاخطار ولم يعدها للحرب .

واثباتا على ذلك تجدر الاشارة الى انه لم يهتم بالتسلح البحري الا في وقت لاحق .

وفي الايام الاولى من شهر ايلول ١٩٣٩ اختفت جميع المخاوف بفضل الانتصارات المفاجئة للقوات الالمانية في الحملة البولندية حتى ان هتلر نفسه استعاد تاكيداته .

وكنت اسمعه في ذروة الحرب يردد دائما : — كان يجب ان تنتهي الحملة البولندية بخسائر اكثر في الارواح لان معنويات القوات لن تكون افضل بسبب الانتصارات البيضاء التي تحققت في النمسا وتشيكوسلوفاكيا صدقوني ان احسن القوات لا تستطيع ان تقوم بزحف اخر الى بولندا بمجرد رصيدها الكبير في الانتصارات البيضاء دون اراقة دماء .

ومن الجائز ان مثل هذه البيانات انما افضى بها هتلر ليغطي سوء حسبانه الدبلوماسي في شهر اب ١٩٣٩ .

وقد اخبرني الكولونيل — جنرال هنريكي قبل نهاية الحرب عن خطاب سابق لهتلر القاه بين الجنرالات ذكر فيه اراء مماثلة . وكانت تعليقات هنريكي غريبة ودونها على الشكل التالي : ان هتلر كان اول انسان بعد شارلمان يركز قوة غير محدودة بين يدي رجل واحد . انه لم يسيطر على هذه القوة من اجل لا شيء ، ولكنه اراد ان يستعملها في معركة من اجل المانيا . فاذا لم تربح المانيا الحرب فانها لن تصمد للتجربة وفي تلك الحالة تتردى وتتهاوى .

وكان هتلر في اثناء انهماكه بالحملة الروسية سنة ١٩٤١ يفكر بالانتصار الكبير المقرر ان يحرزه سنة ١٩٥٠ حين تكون طريق موكب المجد قد افتتحت تحت اقواس النصر .

الهزيمة الاولى

وفي الوقت الذي كان فيه هتلر يحلم بخوض حروب جديدة وانتصارات رائعة ومهرجانات مجيدة برزت له احدى اكبر الهزائم في حياته .

فبعد ثلاثة ايام من مقابلة ذكر لي فيها مخططاته العمرانية للمستقبل صدرت الي اوامر بان احضر الى اوبر سالزبرغ مع رسومي ومخططاتي .

ووجدت في قاعة الانتظار في مقر برغهوف الجبلي اثنين من مساعدي هس وهما ليتجن وبيتش ينتظران والشحوب باد على تقسمات وجهيهما وطلبا الي ان اؤجل مقابلتي مع الفوهرر لانهما يحملان رسالة شخصية مهمة من هس الى هتلر . ونزل هتلر السلم في تلك اللحظة وطلب احد المساعدين الى غرفة الجلوس .

وكنت اتصفح رسومي واراجعها حين سمعت فجاة صرخة مدوية كخوار الثيران .. وصاح بعدها هتلر قائلا : « بورمان .. احضر حالا .. احضر حالا .. اين بورمان.. »

وابلغ بورمان ان يجري اتصالا مباشرا مع غورنغ وريبنتروب وغوبلز وهملر . وطلب من جميع الضيوف الشخصيين الانسحاب الى الطابق العلوي .. ومضت ساعات طويلة تمكنا بعدها من معرفة ما حدث .. ففي منتصف الحرب طار هس نائب هتلر الى انكلترا .

واستعاد هتلر هدوءه ولكنه كان قلقا لئلا يستغل تشرشل الحادث ويتخذه اداة لتضليل حلفاء المانيا وجعلهم يفكرون في ان عملية جس نبض للسلام قد تمت .

وقال هتلر : من سيصدق ان هس توجه الى انكلترا بدافع شخصي سيعتقدون انني اوعزت اليه بالذهاب . وسيفكر الجميع ان في الامر خدعة تمت وراء ظهر حلفائنا . وقال ان اليابان نفسها قد تغير سياستها معنا .

وسأل هتلر كبير الطيارين الالمان ارنست اوديت عما اذا كانت الطائرة المزودة بمحركين التي استخدمها هس تستطيع ان تصل الى اسكتلندا وما هو الجو الذي واجهه .

وجاء الرد يقول ان طائرة هس لاسباب تتعلق بالملاحة الجوية قد تكون تحطمت ومن المحتمل ان يكون هس قد طار فوق انكلترا قليلا وسقط في البحر .

وتمنى هتلر ان تكون التكهنات صحيحة وقال « اه لو انه يغرق في بحر الشمال فيختفي دون اثر وعندها يكون لدينا الوقت الكافي لتقديم تفسير ظاهر النيل » .

وبعد ساعات قليلة بدا هتلر يشك بالامر وقرر ان يعلن على الراديو ان هس قد فقد صوابه .

وقد اعتقل مساعدا هس للاخبار السيئة التي حملاها .

ولم يعد اسم هس يذكر في حاشية هتلر منذ ذلك الحين . ولكن بورمان راح يستطلع اخباره ويوجه جميع اساليب الاضطهاد الى زوجة هس بكل ما لديه من وسائل .

وتدخلت ايفا براون من اجلها مع هتلر ولكن دون جدوى . وقد ساعدت زوجة هس مساعدة كبيرة في وقت لاحق دون ان تدع هتلر يعرف بالامر .

اقوال هس

وابلغني هس في سجن شباندو بعد ٢٥ سنة بكل رصانة ان فكرة طيرانه الى انكلترا جاءته من قوى خفية خارقة للطبيعة عن طريق حلم . ولم يكن يرغب في ان يعارض هتلر او يحرج موقفه ويجرح كرامته . وكانت الرسالة التي حملها الى انكلترا تقول : « اننا نضمن الامبراطورية البريطانية مقابل ان تترك لنا انكلترا يدا حرة في اوروبا . وكانت هذه الفكرة تمثل احدى القواعد الاساسية التي ملك بها هتلر في الحرب . وقد تمسك هس بهذه الرواية حتى النهاية .

وانا لا اعتقد ان هتلر غفر لنائبه هذا العمل المشين حتى ذات مرة بعد انقلاب ٢٠ تموز ١٩٤٤ لدخل في تحاليله الخيالية حول الوضع

— البقية على الصفحة ١٠ —

تحقيق مصور خاص

تفوق جناح فلسطين في معرض الجزائر



● الرئيس الجزائري هواري بومدين والى جانبه احد مسؤولي « فتح » ، اثناء زيارته لجناح فلسطين في معرض الجزائر الدولي . وفي الصورة الثانية يبدو بعض الزوار يدخلون الجناح الذي رسمت على مدخله خارطة كبيرة لفلسطين ●

(صورتان من مراسل « الانوار »)

الجزائر — من مراسل « الانوار » سمي الفاروق:

من المؤكد ان الجناح الفلسطيني في معرض الجزائر الدولي الذي اشرفت عليه منظمة « فتح » ، كان ابسط الاجنحة واكثرها تواضعا في معروضاته .. وعلى الرغم من ذلك فقد فاز بثلاثة انتصارات : المدالية الذهبية التي تمنح لاحسن الاجنحة ، والرقم القياسي من الزوار الذين تدفقوا عليه ، واجماع الاراء على انه كان الجناح الامثل رغم امكانياته المتواضعة .

وقد اشتمل الجناح الفلسطيني على بعض المصنوعات اليدوية الفلسطينية، ومصنوعات شقيقات الشهداء وبناتهن، فضلاً عن عدد كبير من الصور واللوحات التي عرضها مركز اعلام « فتح » .

● بعض الزوار يشيرون الى صور المناضلين المعروضة في جناح فلسطين بمعرض الجزائر الدولي ●

(صوره من مراسل « الانوار »)

كوبا تعارض اجراءات منع خطف الطائرات

وافقت الجمعية العامة للامم المتحدة امس الاول على النظر في اجراءات لمنع خطف طائرات الركاب المدنية ، وذلك بتأمين ايقاع عقاب شديد بالمسؤولين عن الخطف .

فقد وافقت الجمعية العامة التي تتالف من ١٢٦ دولة على ان تضيف الى جدول اعمالها موضوعا بعنوان « تحويل الطائرات المدنية عن خط سيرها بالقوة . » وسيناقش هذا الموضوع في اول فرصة امام اللجنة القانونية .

وابلغ مندوب كوبا الجمعية العامة ان بلاده لن تعتبر نفسها ملزمة باي قرار تتخذه الجمعية في هذا الصدد .

الامم المتحدة — ر

البابا بولس يفتتح المجمع العالمي للاساقفة

افتتح البابا بولس السادس المجمع العالمي الثاني للاساقفة امس ، محذرا بان على الكنيسة الكاثوليكية الا تتبنى اي نوع من الديمقراطية شبيهة بتلك التي تحكم بها الدول .

وابلغ البابا ١٤٧ اسقفا في الفاتيكان ، انه سيحاول منحهم مزيداً من السلطة في شؤون الكنيسة دون ان يكون في ذلك مساس بمسؤوليته العليا .

واضاف قائلا : « لكن واضحا ان الكنيسة لن تسير على اي نوع من انواع انظمة الحكم المدنية . وهذه الانظمة التي توجهها المؤسسات الديمقراطية والتي هي في بعض الاحيان غير مسؤولة ومتطرفة ، توجه باشكال فردية تتعارض مع كرامة الانسان الخاضع لها .

وقال البابا ان الكنيسة الكاثوليكية يجب ان تحكم لتعكس في تعاليمها الحكمة والرافة ، مؤسسها السماوي .

بحث ازمة الانشقاق

وسيبحث المجمع الفاتيكاني في ازمة الانشقاق المتزايدة داخل الكنيسة ، وسيبدأ الاساقفة مناقشاتهم العملية غدا الاثنين حول كيفية زيادة الوحدة والتعاون بين البابا واساقفته .

وكان ٢٠٠ رجل من رجال الكنيسة الكاثوليكية التقدميين من ثمانية بلدان قد بدأوا امس الاول، مؤتمرا في الفاتيكان يتحدى مجمع الاساقفة للبحث في طرق « تحرير » الكنيسة من سلطة البابا وجعلها اقرب الى العالم المعاصر .

الفاتيكان — ر ، ا ب

بوليس الاميركي يقتل ندياً زنجيا

قتل زنجي برتبة رقيب في الجيش ... البوليس ليلة ... الاول ، بينما كان يقضي اجازة ... للحضور جنازة شقيقه ... في معركة مع ... بوليس يوم الاحد الماضي .

... شيكاغو — ر

... يعود للملاكمة ... ولاية ... ميسيسبي الاميركية

قال محمد علي كلاي بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الذي جرد من الملاكمة منذ ان رفض الالتحاق بالجيش الاميركي قبل سنتين ، انه حصل على ترخيص للملاكمة في ولاية ميسيسيبي الجنوبية .

... فيلادلفيا — ر

القاهرة تعلن ان الدبلوماسي المصري الهارب من هانوي هو عميل للمخابرات الاميركية

كشف النقاب في القاهرة امس ، عن ان الدبلوماسي المصري زكريا طاهر الذي هرب من مقر عمله في هانوي وطلب اللجوء السياسي في المانيا الغربية ، كان على علاقة مع المخابرات الاميركية وان هذه المخابرات تولت تهريبه عندما استدعي للعودة الى القاهرة .

وقالت « الاهرام » التي اوردت ذلك امس ، ان المعلومات الاولية عن هذا الموظف وهو السكرتير الثالث في السفارة المصرية بهانوي، تفيد انه كانت قد ثارت حوله شكوك تشير الى ان المخابرات الاميركية تحاول ان تحصل منه على معلومات عن فيتنام الشمالية.

واضافت الصحيفة انه في الوقت نفسه ، نسبت اليه بعض التهم المالية وبناء على ذلك دعي للعودة الى القاهرة للتحقيق معه .

وقالت انه يبدو ان هذا الموظف خشي من عواقب ما تورط فيه ، فتردد في العودة ، ثم تبين وفق ما تشير اليه التقارير الاولية ان المخابرات الاميركية هي التي تولت عملية توصيله الى المانيا الغربية .

تصريحات لطاهر تؤكد عمالته

ومن ناحية اخرى ، نقلت وكالة « يونايتدبرس » الاميركية من هامبورغ بالمانيا الغربية ، تصريحات للموظف الهارب اكدت عمالته وارتباطاته بالمخابرات الاميركية .

فقد قال زكريا طاهر : ان فيتنام الشمالية تخوض حربا وحشية ليست بحرب تحرير . واضاف زاعما : ان الاستراتيجية الشيوعية تنص على حرب من هذا النوع في تايلند ثم في الهند وفي يوم من الايام في مصر .

وقال : عندما اطلق السناتور الاميركي ادوارد كنيدي اسم « دولة بوليسية » على حكومة فيتنام الجنوبية ، اغفل ان يقول اي شيء عن حكومة هانوي .

القاهرة ، هامبورغ — ر ، اب ، اشيا ، ي‌ب

٤٥ مرشحا لجائزة نوبل للسلام

بلغ عدد الذين تم ترشيحهم لجائزة نوبل للسلام هذا العام ٤٥ مرشحا ، ولكن ليس بين هؤلاء المرشحين من يستطيع القول انه سيفوز بالجائزة التي تبلغ قيمتها ٧٢٧٠٠ دولار .

والمعروف ان الجائزة تحمل اسم الفرد نوبل مخترع الديناميت ، وقد وضعها « تكفيرا » عن اختراعه المدمر.

اوسلو — اب

« الفيتكونغ » يسقطون اربع طائرات هليكوبتر اميركية

اعلنت القيادة الاميركية في سايغون امس ، ان ثوار « فيتكونغ » اسقطوا اربع طائرات هليكوبتر اميركية اخرى مما اسفر عن مقتل خمسة جنود اميركيين وجرح ١٥ اخرين .

وكانت طائرتا هليكوبتر اسقطتا امس الاول تشتركان في قتال قرب الحدود الكمبودية في منطقة احراج تعرف بانها طريق تسلل رئيسية للثوار .

وقتل ثلاثة من مشاة البحرية الاميركية وجرح واحد عندما اصيبت طائرة هليكوبتر كانوا فيها بنيران اطلقت من الارض في مقاطعة كوانغ تري الشمالية .

وتوفي رجلان اخران في ذات المقاطعة الى الجنوب من المنطقة المجردة من السلاح التي تفصل بين شطري فيتنام ، عندما اسقط الثوار طائرة هليكوبتر كانا فيها .

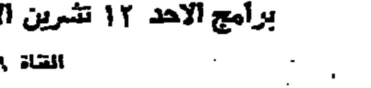
سايغون — ر ، اب ، ي‌ب

اعتقال معتوهين رددوا هتافات ضد ماوتسي تونغ

ذكرت صحيفة سينغ تاو بلو المناوئة للشيوعية في هونغ كونغ امس ، انه تم اعتقال عدد من المعتوهين الذين كانوا يرددون هتافات مناوئة للزعيم الصيني ماو تسي تونغ .

وقالت الصحيفة انها تلقت هذه الانباء من مسافرين وصلوا الى هونغ كونغ من كانتون ، واضافت ان هذا هو اول شجب لنظام حكم ماو يقوم به معتوهون ..

هونغ كونغ — اب



شركة التلفزيون اللبنانية القناتان ٧ و ٩



برامج الاحد ١٢ تشرين الاول

القناة ٧

٣٠ر٥ : صور متحركة
٠٠ر٦ : منوعات فرنسية
٠٠ر٧ : ابو سليم (مسرح الفكاهة)
٠٠ر٨ : رفاق الصبا
٣٠ر٨ : جريدة التلفزيون
٠٠ر٩ : الكولونيل هوغان
٣٠ر٩ : لعبة المصير بالالوان الطبيعية سيكام

القناة ٩

٣٠ر٥ : صور متحركة
٠٠ر٦ : لنذهب الى حديقة الحيوانات
٣٠ر٦ : اساطيل الهرة بالالوان الطبيعية سيكام
٠٠ر٧ : برنامج نادي الشباب
٣٠ر٧ : انسات سورين بالالوان الطبيعية سيكام
٠٠ر٨ : دماء في الصحراء High Chaparral بالالوان الطبيعية سيكام
٠٠ر٩ : الاخبار بالفرنسية
٣٠ر٩ : لعبة المصير Name of the Game بالالوان الطبيعية سيكام





ابو سليم

ابو سليم في تمثيلياته المحبوبة يعود ايضا هذا الموسم ولكن كل يوم احد الساعة السابعة ابتداء من الاحد ١٢ تشرين الاول على القناة ٧ .



دماء في الصحراء
High Chaparral

تستانف هذا العام تقديم هذا المسلسل الذي يروي قصة حياة عائلة كانون المعرضة باستمرار الى هجمات الهنود وستلتقي مع بلو كانون — مانوليتو والوالد بك كانون وطبعا النجمة ليندا كريستال التي تقوم بدور فيكتوريا. تبث هذه السنة بالالوان الطبيعية سيكام وتعرض على القناة ٩ .

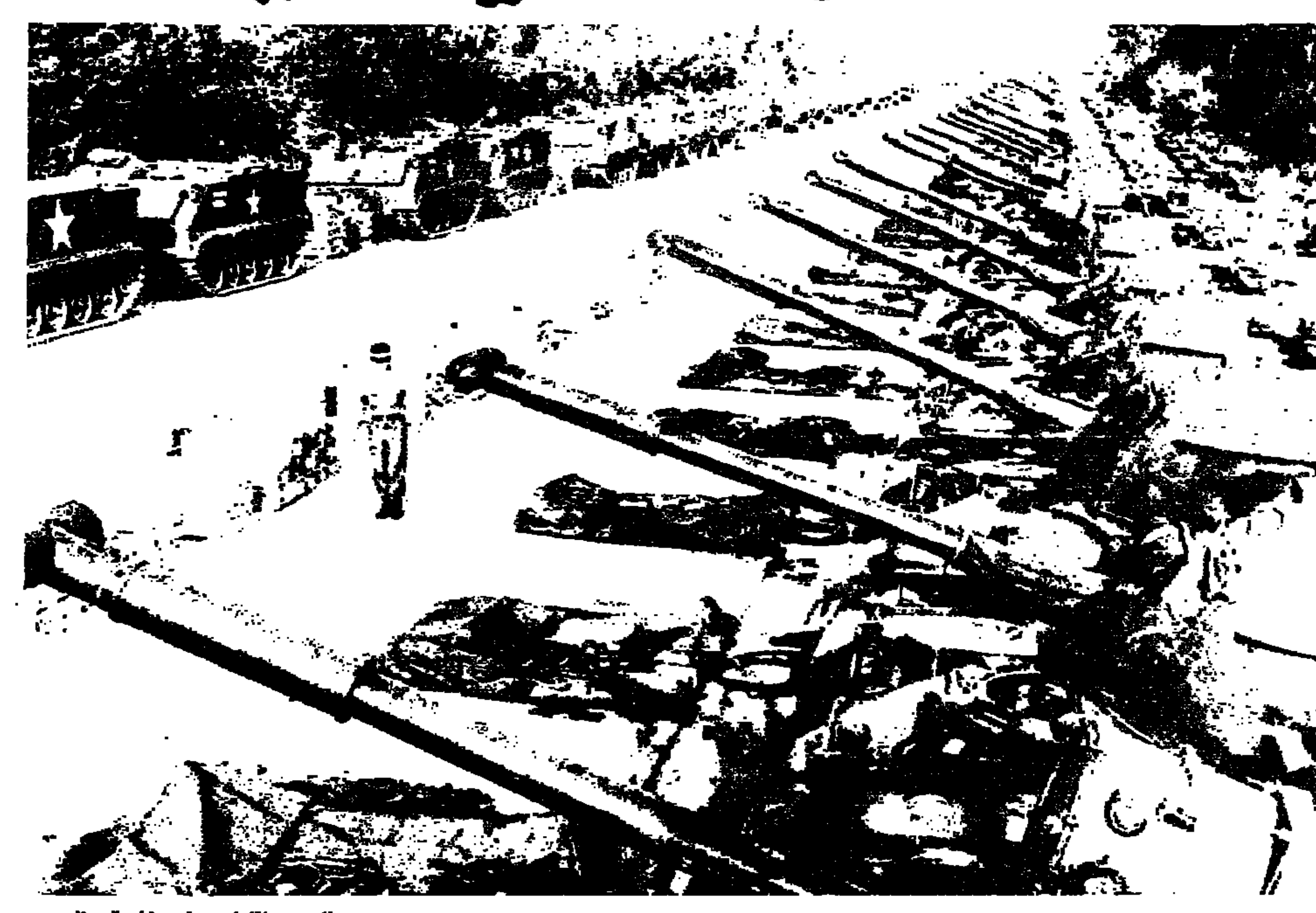
لعبة المصير :
The name of the Game

روبرت ستاك النجم المحبوب لدى الجمهور يقوم بدور البطولة في المسلسل الجديد : لعبة المصير . مدة هذا المسلسل ٩٠ دقيقة ويشاركه في بطولة الحلقات طوني فرانشيوزا وجين باري . اما نجمة هذا البرنامج فهي سوزان سان جيمس التي نالت الجائزة الاولى في الامي اوارد عام ٦٩ .

هكذا من الاصل

هكذا من الأصل

صناعة الموت في اميركا



● صف طويل من الدبابات الاميركية التي تم نقلها من احد المصانع الى قاعدة عسكرية ●

واشنطن تنفق على التسلح ٤٠ ضعف ما تنفقه على ٣٠ مليون اميركي فقير

بون — من مراسل « الانوار » عادل الياس :

في المانيا الغربية - اليوم اهتمام كبير بالكتاب الجديد الذي وضعه العالم الاميركي جون كنيث غالبريث من اساتذة جامعة هارفارد بعنوان « كيف نستطيع مراقبة العسكر في اميركا » . وليس سبب الاهتمام هو المكانة العلمية الكبيرة التي يتمتع بها المؤلف فحسب ، بل كذلك لان الشعب الالماني يتابع باهتمام بالغ مجريات الامور في الولايات المتحدة باعتبارها حليفته الرئيسية ، يضاف الى ذلك ان هذا الكتاب تضمن معلومات خطيرة عن الدور الذي يلعبه العسكريون الاميركيون .

ومعروف عن البروفسور غالبريث انه بدا منذ مدة حملة للحد من سيطرة وزارة الدفاع الاميركية « البنتاغون » على الكونغرس ، وهو من اشهر علماء الاقتصاد في اميركا ، وعلى الرغم من ذلك فانه لا ينفك ينتقد المجتمع الاميركي وطريقة الحياة في اميركا ، كما اتضح من كتاب له صدر قبل سنوات بعنوان « المجتمع الصناعي الحديث » .

سيطرة العسكريين

وقد استطاع في كتابه الاخير ان يثير الراي العام في الولايات المتحدة ضد سيطرة العسكريين التي تكاثرت مطاليبهم وعصروا دافع الضرائب الاميركي عصرا متواصلا للحصول على مزيد من الدولارات بحجة انفاقها على حرب فيتنام التي تبدو اشبه ما تكون ببئر ليس له قرار .. مع ان معظم هذه الاموال يذهب في الحقيقة الى جيوب اصحاب المصانع الحربية في الولايات المتحدة ، بالاتفاق والتواطؤ مع كبار الضباط والمسؤولين في وزارة الدفاع .

ويقول البروفسور غالبريث ان اخر الاحصاءات تثبت ان وزارة الدفاع تبتلع كل عام نصف مجموع ميزانية الولايات المتحدة او اكثر او اقل قليلا . ولا يبدو ان هناك نهاية للارتفاع المستمر في الاموال التي تخصص نسبة كبيرة منها لصنع الصواريخ وحاملات الطائرات والقنابل الذرية ، والغازات ، فضلا عن الابحاث المستمرة لانتاج المزيد من اكثر الاسلحة فتكا واشدها تدميرا .

وقد بلغت ميزانية هذه الوزارة في عام ١٩٦٨ ، اكثر من ٨٠ مليار دولار ، اي نحو نصف الميزانية . وهذا مبلغ ضخم وخيالي وخاصة عندما يدرك المرء أن اميركا لاتخوض حربا رسمية مع اية دولة من دول العالم .. فحتى الان ورغم انقضاء عدة سنوات على حرب فيتنام ، فان الولايات المتحدة لم تعلن الحرب رسميا على تلك البلاد .

ويتساءل المراقبون : كيف يكون الوضع اذا دخلت الولايات المتحدة حربا رسمية ضد بلد ما ؟

تسع الاميركيين يعملون للحرب

ولو تتبعنا ارقام الموازنة لوجدنا العجب . فمن مجموع كل تسعة عمال وموظفين اميركيين هناك واحد يعمل لحساب وزارة الدفاع . كما ان الولايات المتحدة انفقت في السنة الماضية على الجيش والتسلح ٤٠ ضعفا لما انفقته على ٣٠ مليون اميركي فقير .

وهناك ٢٢ الف شركة ومصنع تعمل لحساب وزارة الدفاع الاميركي وتنفذ لها عقودا تصل قيمتها الى ٥٠ مليار دولار سنويا ومن بين هذه الشركات هناك ٩٥ تفوز بحصة الاسد من العقود لسبب بسيط واضح وهو ان ٢٠٧٢ ضابطا متقاعدا معظمهم برتبة جنرال ومارشال وامرال يعملون اعضاء في مجالس ادارات الشركات المذكورة او مستشارين لها . ويتقاضى الضابط الكبير الذي يعمل مستشارا في احدى الشركات راتبا سنويا يصل الى ٨٠ الف دولار . وبعض هذه الشركات لا تقدم للقطاع المدني الا عشرة بالمئة من مجموع انتاجها ، اما بقية الانتاج فانه مخصص لوزارة الدفاع .

وحتى الجامعات الاميركية تعمل بموجب عقود وتعهدات مع الجيش الاميركي . وهناك ٥٥٠٠ مشروع قيد البحث والدراسة في هذه الجامعات تنفق عليها وزارة الدفاع نحو ٤٥٠ مليون دولار سنويا وقد وصلت المبالغ التي حصلت عليها جامعة ماساشوستس وحدها لانجاز ابحاثها على الصواريخ المضادة للصواريخ مع اجهزة الرادار اللازمة لها نحو ٢٠٠ مليون دولار .

وبذلك يمكن القول ان « البنتاغون » حل محل الامبريالية الاميركية في الخارج ، واستبدل الحديث عن الامبريالية بالحديث عن « البنتاغوبية » في السياسة الخارجية للولايات المتحدة .

الحرب سبب الازدهار

وعلى الرغم من كل هذه الارقام المذهلة ، فان عددا كبيرا من الاميركيين يعتقدون انه لولا الصناعة الحربية وحتى لولا الحرب لما كان هناك ازدهار ورفاهية في الولايات المتحدة . وقد يكون في هذا بعض الحق . فان مدينة شارلستون الاميركية مثلا تضم قاعدة جوية وقاعدة بحرية وحوضا لبناء السفن الحربية واصلاحها ومخازن لصواريخ بولاريس وثكنات للتدريب والتموين ومستشفى عسكريا ومصنعا لطائرات الهليكوبتر وعددا من المصانع الحربية الاخرى . ومن الطبيعي والوضع كذلك ، ان يشتغل معظم سكان المدينة في الصناعة الحربية او في متفرعاتها . وعلى الرغم من ذلك ، فان آخر الاحصاءات اثبتت ان ٤٠ بالمئة من سكان شارلستون فقراء معدمون يحتاجون الى العون .

وكشف الكتاب المذكور عن ان هناك ٢٢٧٠ قاعدة عسكرية اميركية موزعة في ٣٤ بلدا ، فضلا عن مليون ونصف مليون جندي اميركي منتشرين في معظم انحاء الارض . وقد استطاع البنتاغون تضليل الراي العام الاميركي بالتهويل بالخطر الشيوعي السوفياتي تارة، وبالخطر الاصفر تارة اخرى لحشد مئات الالوف من الشبان الاميركيين وجعلهم طعما للمدفع في كوريا وفيتنام ولاوس وحتى في بعض بلدان اميركا اللاتينية .

استمرار تدفق المساعدات لضحايا الفيضانات في تونس

استمرت المساعدات الخارجية في التدفق على تونس بينما استمرت مياه الفيضانات في الانحسار لليوم الثاني دون ان تسقط امطار جديدة .

لكن مواد الاغاثة لا يزال يلقى بها الى المناطق المعزولة من طائرات الهليكوبتر .

وقام سفير الكويت في تونس بتسليم الحكومة حوالة مالية بمبلغ ٤٨ الف جنيه استرليني .

واستمرت اعمال اعادة الطرق وخطوط السكك الحديدية الى حالتها الطبيعية في المناطق التي غمرتها الفيضانات .

ولا تزال الارقام الموقتة للاصابات تشير الى ان الفيضانات ادت الى ٤٢٨ قتيلا وشردت ١٠٠ الف شخص.

شبكة « الانوار »

يعدها : فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■								٢
					■				٣
			■			■			٤
		■					■		٥
	■			■					٦
								■	٧
				■					٨
		■				■			٩

افقيا :

١ — امارة عربية —
٢ — دولة اوروبية —
٣ — صوف بالاجنبية ، عيناه —
٤ — بقي ، متشابهان ، اقترنا —
٥ — بلدة في عكار ، شركة زيوت —
٦ — اسم علم مؤنث ، للتقي —
٧ — دخان اجنبي —
٨ — عكسها طحين ، ماركة سيارات —
٩ — رشح ، بترول ، بسط يده .

عموديا :

١ — امارة عربية ، بيت الدجاج —
٢ — نوع من البلوط ، لمان —
٣ — اعطش ، مزين —
٤ — نوتة موسيقية ، دولة عربية —
٥ — سيف —
٦ — سنة بالاجنبية ، الاسم الثاني لقائد عن الشمال —
٧ — حكيم بالاجنبية ، التجأ —
٨ — من لوازم الفاعل ، انشد —
٩ — ممثلة اميركية .

الحل السابق

افقيا :

١ — احمد عراقي —
٢ — نزار قباني —
٣ — بي ، لي —
٤ — سرور ، عالج —
٥ — مانيلا ، غم —
٦ — نقعت ، ليت —
٧ — بيكال —
٨ — ولو ، روميو —
٩ — رنده ، لعاب —

عموديا :

١ — انيس منصور —
٢ — حزيران ، لن —
٣ — مارون عبود —
٤ — در ، ويتي —
٥ — عقل ، كر —
٦ — ربيع الاول —
٧ — اا ، يلمع —
٨ — تدلفت ، يا —
٩ — ي‌ي ، جم ، ثوب .

استئناف محاكمة اركان — تتمة

السندات عندما كان يؤشر عليها قبل احالتها للمحاسبة ؟

— سنو : ما بعرف ..

● الرئيس الحلبك : بتعرف يا دكتور سنو انك انت اذكى الذين مروا علي في حياتي القضائية ..

— سنو : بس غلطوا بوضع اليد على البنك يا سيدنا !

● الرئيس : هيدي بتسال عنها هيئة المصارف ..

ثم انتقلت المحكمة الى استجواب الظنين احمد رسلان مرعي ، مدير فرع البنك بالمزرعة .

● الرئيس : ورد في التحقيقات ان حسابات وهمية مدينة وجدت في فرع المزرعة الذي كان بادارتك فمن قام بانشاء هذه الحسابات ؟

— مرعي : ما في حسابات مدينة بفرع المزرعة .. باستثناء حساب واحد (ذكر اسم صاحبه) كنت قد فتحته باسمه ، لانني احمل تفويضا منه ، وذلك بناء لطلب الدكتور سنو شخصيا ، ولما كنت حديث العهد بالوظيفة فقد نزلت عند طلبه وفتحت الحساب بمبلغ لا اذكره ، لكن هذا المبلغ لم يخرج من صناديق البنك ، وقد ارسلت اشعارا بذلك الى المركز الرئيسي.. وابلغت صاحب الحساب هاتفيا ، ولكن بعد فترة قصيرة طلب مني صاحب الحساب ان اقفله فورا ، فاتصلت بالدكتور سنو وتم اقفال الحساب عن طريق تغطيته بسندات مسحوبة من فرع فرن الشباك .

● الرئيس : صحيح هيك يا دكتور سنو ؟

— سنو : اذكر انني طلبت من احمد مرعي أن يفتح حسابا في البنك لتغطية فرق الموجودات ،ولم اطلب منه فتح حساب باسم شخص معين .

● الرئيس : ورد في التحقيقات أن هناك مبلغ ١٢ الف ليرة تقريبا فقد من فرع المزرعة ، هل تتذكر كيف فقد هذا المبلغ ، وهل دفعته عمولات . ؟ سندات وهمية ؟

— مرعي : اذكر انني استلفت ٣ الاف ليرة من المركز الرئيسي ونقلته الى فرع فرن الشباك بأمر من الدكتور سنو .

— سنو : وين توقيعي ؟

● الرئيس : ورد في التقرير ان احمد مرعي اشترك في تنظيم سندات وهمية باسمين وهميين احدهما ابراهيم هاشم الكوس ، وبقيمة ٣٨٠ الف ليرة ، وذلك بقصد تغطية سندات غير متوجبة ، بقصد ايداعها في مصرف لبنان مقابل السلفات الاستثنائية ، فماذا تقول يا احمد ؟

— مرعي : لقد احيلت الي هذه السندات من فرع فرن الشباك الذي يديره انطوان البستاني ، لتغطية الحساب الذي طلب صاحبه اقفاله . وان هذه السندات كانت في مبنى فرع المزرعة عند وضع اليد على البنك ، ولم يقدم ولا سند منها لمصرف لبنان ، كما وان هذه السندات لم تكن قد استحقت عند وضع اليد على المصرف .

● محامي الادعاء متري قصعة : قلت الان انك قبضت مبلغ ٢٠٠٠ ليرة من المركز الرئيسي ودفعته الى انطوان بستاني في فرن الشباك فلماذا نظمت انني صرف ، الاول باسم ميشال اندراوس وقيمته الف ليرة ، والثاني باسم ميشال غريب وقيمته الفا ليرة ؟

— مرعي : ان فرع فرن الشباك هو الذي نظم هذين الاثنين وانا قيدتهما وفقا لذلك .

● المحامي سليم باسيلا وكيل الدكتور سنو : سيدي الرئيس ، اقترح تأجيل الجلسة .

— سنو : ولو يا استاذ ، بدنا نخلص بقا.. نحنا بالقفص ..

● باسيلا : طيب يا سيدنا نحنا مستعدين حتى الساعة اربعة .

● الرئيس : نقرر تأجيل الجلسة الى ٢٧ الجاري لاستجواب باقي الاظناء .

اقتراحات سوفياتية لتعزيز السلام الدولي

عرض جاكوب ماليك المندوب السوفياتي في الامم المتحدة ، لدى افتتاحه مناقشات اللجنة السياسية ، مشروع النداء الذي طلبت موسكو الى المنظمة الدولية ان تعتمده وتوجهه الى جميع الحكومات .

وقال اثناء المناقشة التي تدور حول موضوع تعزيز الامن الدولي ، ان هذا التعزيز ليس خياليا بل هو هدف واقعي . واضاف ان الامم المتحدة يمكنها أن تساهم في اقامة السلام الدولي اكثر بكثير مما قامت به حتى الان .

اقتراحان

واقترح المندوب السوفياتي في سبيل تحقيق هذا الهدف الامرين التاليين :

١ — يمكن أن توصي الجمعية العامة مجلس الامن بعقد اجتماعات دورية — ينص عليها الفصل الثامن والعشرون من ميثاق الامم المتحدة — تشترك فيها شخصيات حكومية . ويسبق هذه الاجتماعات مشاورات بين الدول الاعضاء تؤدي الى البحث بصورة عامة في قضية الامن الدولي .

٢ — ان يكون الفصل الثامن من الميثاق والمخصص للاتفاقات الاقليمية اساسا لاقامة نظام للامن الاقليمي في مختلف اجزاء العالم .

الامم المتحدة — اب

ملايين الاميركيين يشتركون في تظاهرات الاربعاء

قال زعماء حركة الاحتجاج الوطنية ضد حرب فيتنام التي ستنظم يوم الاربعاء القادم ، انهم يتوقعون ان ياخذ ملايين الاميركيين يوم عطلة في ذلك اليوم للمطالبة بسحب جميع القوات الاميركية من فيتنام فورا .

وفي غضون ذلك اعلن الرئيس نيكسون اعفاء الجنرال لويس هيرشي من منصبه كرئيس للخدمات المسلحة وذلك في محاولة كما يبدو ، لتهدئة الشعور المعادي للحرب قبل خمسة ايام من التظاهرات المقرر ان تعم جميع انحاء البلاد .

واعلن جون ليرد ابن ملفين ليرد وزير الدفاع الاميركي الذي يبلغ من العمر ٢١ سنة ، انه سيشترك في الاحتجاج على الحرب .

واشنطن — ر

بلاغ جزائري بولندي مشترك

قال بلاغ جزائري — بولندي مشترك صدر في العاصمة الجزائرية ، ان البلدين يأملان بتطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والثقافية والعلمية والفنية بينهما .

وصدر البلاغ في نهاية زيارة رسمية استغرقت خمسة ايام قام بها المارشال ماريان سبيتشالسكي رئيس الدولة البولندية الذي عاد الى بلاده امس الاول .

واجرى رئيس الدولة البولندي جولتين من المحادثات مع الرئيس الجزائري بومدين .

زعيم الحزب الشيوعي التشيكي : لن نذبح احدا

ابلغ غوستاف هوساك السكرتير العام للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الاعضاء الشيوعيين المتطرفين ، ان الحزب ليس مسلخا لذبح الزعماء الذين فقدوا مناصبهم .

ولكن هوساك قرن نداءه ضد استخدام وسائل عنيفة ضد الزعماء السابقين ومن اجل العدل في معاملتهم ، بحملة مريرة على الزعامة السابقة لالكسندر دوبتشيك وقال انها زعامة طبقية وغير ماركسية وبورجوازية حقيرة .

براغ — ر ، ا.ب

السيول تجرف منازل الف شخص في اسوان

قدر عدد الذين جرفت السيول بيوتهم في منطقة اسوان بنحو ١٠٠٠ شخص .

وقد صرفت لهم معونات عاجلة ، كما تم اتخاذ اجراءات طارئة لاستئناف سير المواصلات التي تعطلت بسبب الامطار الغزيرة التي ضربت منطقة اسوان وبعض المناطق الاخر في الجمهورية العربية المتحدة .

القاهرة — ر ، وصف

هتلر كما عرفته (تتمة)

العام قضية « عودة الخائن » بين شروط الصلح التي سيطلبها من اعدائه . وقال يجب ان يشنق هس ...

وحين ابلغت هس عن ذلك قال « كان سيفعلها معي دون شك .. ولكن الا تعتقد ان هتلر قال في سنة ١٩٤٥ حين بدأ كل شيء يؤول الى نهاية « ان هس كان على حق » ؟..

مات الوزير عاش الوزير

وفي شباط ١٩٤٢ قتل الدكتور تودت رئيس صناعات الذخيرة والتعمير لدى هتلر في حادث طائرة .

وجرى بحث في قاعة الطعام عند تناول الفطور حول الشخص الذي سيخلف تودت .

ووافق الجميع ان لا احد يمكن ان يحل مكان هذا الشخص الفذ الذي كان يشغل مكان ثلاثة وزراء في آن واحد ويتولى مسؤولية بناء الطرق والقنوات والانهار ومحطات توليد الكهرباء . والتحسينات عامة . وكان وزير هتلر المسؤول عن اسلحة الجيش والذخيرة .

وبدا واضحا للوهلة الاولى انني سأتولى قسما كبيرا من اعماله .

وفي ربيع سنة ١٩٣٨ بينما كان هتلر يقوم بجولة تفقدية لخط زيغفريد قال لي : « اذا تعرضت حياة تودت لخطر فانك ستتولى عمليات البناء ».

وفي صيف ١٩٤٠ استقبلني هتلر رسميا في مكتبه في مستشارية الرايخ في برلين وابلغني ان تودت منهمك باعمال كثيرة وقد قرر ان يسلمني عمليات البناء وبينها الملاجىء على الساحل الاطلسي .

وتمكنت في ذلك الحين ان اقنع هتلر ان من الخير ان تبقى عمليات البناء والتسلح بيد رجل واحد لاتصالهما ببعضهما .

ولم يعد هتلر الى الموضوع مرة اخرى كما انني لم ابلغ احدا بالامر .

كنت متأكدا من ان شيئا ما سيجري حين كنت اول من استدعي لمقابلة هتلر في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل .

ونظرة واحدة الى شرب كبير مساعدي هتلر كانت كافية لتقول أن ثمة شيئا مهما في الجو .

واستقبلني هتلر رسميا بوصفه فوهرر الريخ وكان واقفا واستمع بعمق الى تعزيتي ولم يذكر شيئا ولكنه دخل في الموضوع مباشرة وقال « هرشبير .. عينتك لتحل مكان الوزير الدكتور تودت في جميع مهماته » . وكنت اذهل وعقد لساني ..

ومد هتلر لي يده وكان على وشك أن يصرفني واعتقدت انه لم يكن موضحا في كلامه فقلت له سأقوم بكل ما في وسعي لاحل مكان الدكتور تودت في جميع عمليات البناء .

وقال هتلر « كلا .. في جميع مهماته .. وكوزير للعتاد الحربي ايضا .. » .

واستدركت قائلا « ولكنني لا افهم شيئا .. من .. »

واسكتني هتلر قائلا :

« انني اثق بك وانك ستقوم بما اوكلت عليه وزيادة على ذلك ليس عندي احد سواك . اتصل بالوزارة وابدأ فورا » .

وقلت « انك اعطني امرا خطيا يا سيدي الفوهرر فانا لا اضمن ان بامكاني القيام بهذا العمل .

وكتب هتلر أمرا تسلمته بصمت .

ودون أن يوجه اية كلمة لي شخصيا كما كانت العادة فيما بيننا استدار هتلر الى امور اخرى .. واستعددت لانصرف .

وكان ذلك اول مظهر من مظاهر تغير العلاقة بيننا . وكمهندس عنده جرى هتلر على معاملتي كزميل . ولكنه الان بدا محافظا على المسافة المتطلبة من الفوهرر ووزيره .

هتلر يوبخ غورنغ امامي

وفيما انا استدير لاخرج الى الباب دخل شوب وقال « ان مارشال الريخ هنا يرغب في ان يتحدث اليك بصورة عاجلة يا سيدي الفوهرر . ولم يأخذ موعدا » .

وابدى هتلر امتعاضا ثم قال « دعه يدخل » .

واستدار الي وقال « ابق هنا قليلا » .

ودخل غورنغ منهمكا الى الغرفة وقال كلمات قليلة معزيا وبدا يقول بحماسة « من الافضل ان اتولى مهام الدكتور تودت في مشروع السنوات الاربع فانها ستزيل جميع الصعوبات التي نشأت في الماضي حول علاقته معي » .

ومن المؤكد ان غورنغ حضر في قطاره الخاص من مقر الصيد الخاص به في رومنيتن على بعد ٦٠ ميلا من برلين منذ ان وقع الحادث في الساعة التاسعة والنصف مساء وجاء مسرعا .

ولم يبد هتلر اي تعليق على كلمات غورنغ ولكنه قال : —

« لقد عينت خلفا لتودت . الوزير شبير تولى جميع مهام الدكتور تودت من هذه اللحظة » .

وكانت كلمات هتلر حاسمة بشكل لم تترك مجالا للمناقشة .

وبدا غورنغ متعجبا وتمالك ولكنه لم يبد اي تعليق على كلمات هتلر وقال ببرود « لا شك انك تسمح لي يا سيدي الفوهرر بالا احضر مأتم الدكتور تودت ؟.. انك تعلم الخلافات التي قامت بيننا . ومن المحال ان اكون هناك » .

لا استطيع ان اذكر تماما ما قاله هتلر في تلك اللحظة ولكني لم اتصور انني بقيت دون كلام في هذه المحادثة الرسمية الاولى من مهنتي كوزير . واذكر ان غورنغ وافق دون تردد على حضور المأتم ليتفادى التعليقات الصحفية على خلافاته مع الوزير الراحل .

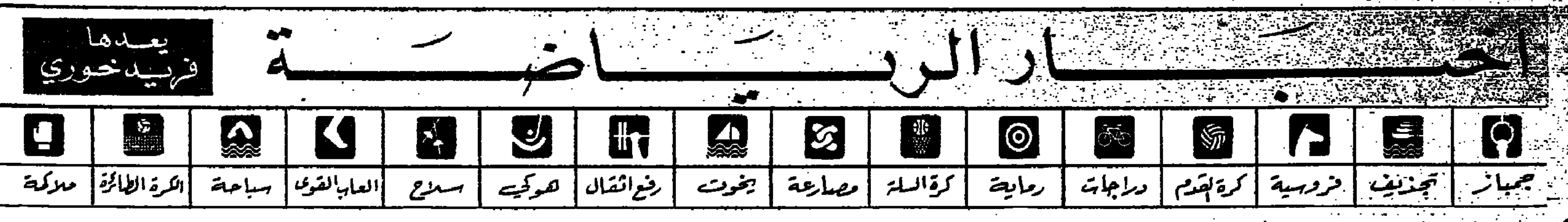
ومما لا شك فيه ان غورنغ احب ان يحرج هتلر بامر توليه مهام تودت ...

وعلم هتلر مسبقا بذلك فعينني بسرعة ليسد على غورنغ جميع الابواب .

وقد غامر في تعييني مغامرة كبيرة اذ حملني على تولي وزارة من اهم وزارات الدولة يتعلق عليها مصير البلاد كلها وانا لا اعرف منها شيئا .

فقد كنت شخصيا غريبا بالنسبة الى الجيش والحزب والصناعة . وفي حياتي كلها لم اتول امورا تتعلق بمعدات الجيش اذ لم اكن جنديا ولم احمل بندقية لا في القتال ولا في الصيد .

وقد تبين لي امر واحد في هذه المقابلة هو ان غورنغ لن يكون لي حليفا مهما كانت الظروف .



استكمالاً لمبدأ النقض والمفاجآت.. اتحاد الكرة ينقل مباراة الشبيبة والصفاء الى ملعب برج حمود

جريا على عادته في نقض القرارات .. واستكمالا لمبدأ المفاجآت .. يستمر مكتب اتحاد كرة القدم في تبديل تدابيره وفي تغيير مواقفه وفق الظروف الامر الذي باتت فيه تعاميم الاتحاد ترفق بملاحق التفسير والتاكيد او .. النفي!

فما كاد الاتحاد « يقرر » اقامة المباراة النهائية لدورته على ملعب المدينة الرياضية ، حتى عاد امس ونقض هذا القرار ، وارفقه « بملحق » نقل فيه مكان اللعبة الى ملعب بلدية برج حمود ودون ذكر الاسباب !

وهكذا .. ووفقا للحق التعميم رقم ٢٨ تذكر ان مباراة « القمة » على كأس اتحاد كرة القدم ستقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد على ارض ملعب بلدية برج حمود بين فريقي الشبيبة والصفاء ...

● مشاكل مالية تهدد دورة ميونيخ

تواجه الدورة الاولمبية رقم ٢٠ التي تنظمها المانيا الغربية في مدينة ميونيخ عام ١٩٧٢ تهديدات خطيرة هذه الايام .. وذلك بسبب النفقات الباهظة التي تكلفتها وتتكلفها الانشاءات الخاصة بالدورة .

وقد تعرض فرانز جوزيف شتراوس وزير مالية المانيا الغربية ورئيس مجلس ادارة لجنة الاشراف على تنفيذ الالعاب الاولمبية لنقد وهجوم شديدين خلال الاسابيع الاخيرة ، نتيجة للنفقات الباهظة التي تصرفها الدولة على الاعداد للاولمبياد .. وهذه النفقات كانت تبدو للمسؤولين معقولة أيام كانت مشاريع على الورق ، ولكن وضح تماما انها في الحقيقة تكاليف باهظة. من ذلك مثلا ان مشروع تغطية منطقة الالعاب بسقف من البلاستيك كان مرصوداً له ثلاثة ملايين جنيه استرليني .. فارتفع الرقم عند التنفيذ الى ١٠ ملايين جنيه !

وقدرت التكاليف الاجمالية للدورة في البداية بمبلغ ٥٢ مليون جنيه استرليني .. ولكن اكتشف المسؤولون ان هذا الرقم سيقفز الى حوالي ٨٧ مليون جنيه استرليني ان لم يزد على ذلك ..

وبرغم ان هناك اعانات قدمت للجنة المشرفة على الدورة من اقاليم المانيا ، بالاضافة الى المبالغ المنتظر تحصيلها من بيع الميداليات التذكارية الاولمبية ، ومن اثمان بيع الافلام التليفزيونية للمباريات والاعلانات وغيرها ، فان كل هذا لن يغطي المبالغ الضخمة التي صرفت .. وقد اثار دافعو الضرائب في المانيا حملة كبيرة على الدورة ونفقاتها ، وتم اجراء تعديل في اللجنة المشرفة على الالعاب ، وفصل اثنان من المديرين فيها .

وقد بدأت اللجنة المسؤولة في اختصار حجم المباني وخلافه ، سعيا وراء الحد من النفقات .. وقد علقت احدى الصحف الالمانية متهكمة على هذا بقولها : لماذا لا تختصر اللجنة جزءاً من مضمار سباق ..١ متر عدواً ؟!

فوز لبنان على سوريا بالسباحة

فاز لبنان على سوريا بالسباحة بمجموع ٨١ نقطة مقابل ٧١ وبنسبة ٨ سباقات ضد خمسة وذلك خلال اللقاء الذي تم في مسبح المدينة الرياضية .

الشبيبة والصفاء على قمة دورة الكأس

يقيم اتحاد كرة القدم في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاحد على ارض ملعب بلدية برج حمود المباراة النهائية لدورة كأس الاتحاد بين فريقي الشبيبة والصفاء .





● قدم اتحاد كرة المضرب في المؤتمر الصحفي الذي عقده في مقر نادي متخرجي الجامعة الاميركية برنامج المهرجان الموضوع لمناسبة زيارة اللاعبين العالميين « آرثر آشي » الاميركي الزنجي و « مانويل سانتانا » الاسباني للبنان بين ٢٤ و ٢٨ الشهر الحالي .

وذكر في المؤتمر ان شركة سكايبر ماربورو ستغطي نفقات استقدام اللاعبين اللذين سيستعرضان العابهما على ملعبي الدلهمية ونادي السيارات في الكسليك ●



● « الان بيرشينال » ، احد افراد فريق « تشلسي » ، يسجل الهدف الاول برأسه داخل شباك مرمى فريق « الارسنال » خلال مباريات القسم الاول التي جرت في ستامفوردبريدج في لندن . الفريقان ركزا على الدفاع اكثر من تركيزهما على الهجوم ، وقد انتهت المباراة بفوز فريق تشلسي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء للفريق الاخر ●

لبنان ببطولة العالم للرماية

انهى الاتحاد العربي للرماية التجارب التي اقامها لاختيار الفريق الذي سيمثله ببطولة العالم في مدينة سان سباستيان باسبانيا المقرر اقامتها اعتبارا من ١٨ الشهر الحالي .

وقد حقق افراد فريق الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية رقما يعادل رقم بطل العالم وقدره ٢٧٦ طبقا من اصل ٣٠٠ وفاز بالمركز الاول مدحت وهدان وسجل ١٩٥ من أصل ٢٠٠ طبق .

واذا كانت المتحدة قد اخضعت فريقها لسلسلة تجارب ثم اختارت ممثليها في ضوء النتائج ، فان الاتحاد اللبناني يشترك بالبطولة بلا تجارب وبدون تمارين !

وقد سافر امس الى اسبانيا ممثل لبنان في بطولة العالم موريس ثابت وسيلحقه في عطلة الاسبوع الراميان فؤاد بستاني وجوزف عون .

فوز الكهرباء على العمل بالكرة الطائرة

في نطاق دورة الكهرباء بالكرة الطائرة فاز امس الشبيبة انطلياس على الاباء بقتابا ٢ – صفر والسكة زحلة على الانوار ٢ – ٢ والكهرباء على العمل بكفيا ٢ – ١ .

وتجري اليوم الاحد اعتبارا من الساعة السادسة مساء على ملعب ابناء نبتون المباريات النهائية للدورة فيلعب النجوم جونية ضد الثقافي الميناء والشبيبة العصرية ضد الزلقا والرسل ضد الكهرباء .

التضامن يرجىء زيارته لدرعا

كان مقررا ان يقوم فريق التضامن الطرابلسي اليوم الاحد بزيارة مدينة درعا السورية لمقابلة فريق الطليعة بكرة القدم . الا ان الفريق الطرابلسي عاد وارجأ موعد الزيارة بطلب من الفريق السوري .

فوز النادي الوطني ببطولة لبنان للاعبي الدرجة الثانية بالمصارعة الحرة للهواة

انهى اتحاد المصارعة على بساط سرية الاطفاء مباريات بطولة لبنان للاعبي الدرجة الثانية بالمصارعة الحرة للهواة .

وقد فاز النادي الوطني بالمركز الاول جامعا ٢٠ نقطة وتلاه الدفاع ١٦ ثم زهرة الشباب طرابلس ١٢ نقطة . وفيما يلي النتائج الفنية للمباريات الاخيرة :

الوزن السادس : الاول محمد عز الدين – الدفاع الثاني سيمون حليك الثالث انطوان طحان وكلاهما من الوطني .

الوزن السابع : الاول عبد القادر علي – الرياضي طرابلس الثاني سليمان ابو خاطر – الوطني الثالث صبحي ابو ملهب – الوطني.

الوزن الثامن : الاول غسان فخرو – الشبيبة . الثاني عمر الحمصي – الزهرة الثالث جورج عبدالله – الدفاع .

الوزن التاسع : الاول محمود بحري – الدفاع . الثاني حبيب مشلب الثالث جان ابو سعد – الوطني .

الوزن العاشر : الاول وليم منصور. الثاني جان عبد الكريم – الوطني .

بيروت والاسكندرية بالمصارعة

يزور بيروت في اواخر هذا الشهر منتخب الاسكندرية للمصارعة لمقابلة منتخب بيروت في المصارعة الرومانية والحرة للهواة خلال الفترة الممتدة من ٢٦ الشهر الحالي ولغاية منتصف تشرين الثاني القادم .

« راموس » يحتفظ ببطولة العالم للملاكمة

احتفظ راندو راموس الاميركي ببطولة العالم في الملاكمة في وزن الخفيف بعد ان تغلب على منافسه اليابانى توماتا بالضربة القاضية الفنية في الجولة السادسة .

منتخب بيروت يقابل منتخب المغرب اليوم بكرة القدم

وصل امس الى بيروت منتخب المغرب لكرة القدم وقد اغتنم الاتحاد هذه المناسبة ودعاه ليلعب وديا في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاحد على ملعب برج حمود ضد منتخب بيروت .

دورة دولية بكرة اليد

تغلب فريق النادي الرياضي بلايبزغ (جمهورية المانيا الديمقراطية) على فريق شيرنو موري بورغاس (بلغاريا) في المرحلة الاولى من دورة كرة اليد الدولية للرجال التي جرت في القاعات المقفلة لمدة ثلاثة ايام في لايبزغ اخيرا وكانت النتيجة ٣٢ مقابل ١٥ .

كما تغلب فريق النادي الرياضي للمدرسة العليا للتربية البدنية بلايبزغ على ميترول بلويشت (رومانيا) بـ ٢٠ مقابل ١٥ .

جيدو

قررت الجمعية العمومية لاتحاد الجيدو في اجتماعها الاخير رفض استقالة اعضاء اللجنة الادارية للاتحاد وطلبت منهم العودة الى ممارسة نشاطهم في خدمة اللعبة .

رياضيات

● ضرورة رياضية ام شخصية ؟

من مفارقات بعض المسيطرين على الاتحادات الرياضية ان « يرغموا » الجمعيات على قبول او رفض اي مبدأ لا يتفق ومصالحهم .. التجارية !

وقد فوجئت امس « بتدبير » من هذا النوع ومفاده ان الجمعية العمومية لاتحاد جديد قد رفضت استقالة بعض اعضاء الاتحاد نزولا عند رغبة السكرتير الذي يعتبر وجود هؤلاء في الاتحاد ضرورة رياضية !

والطريف ان المستقيلين لم يسبق لاحدهم ان مارس الرياضة في حياته !

● اجازة !

كان نادي الانطلاق في جونية اكثر جمعيات الكرة الطائرة شجاعة عندما افهم اتحاد اللعبة في كتاب مفتوح انه يجوز له تجاوز القانون والقفز من فوقه ايضا عندما يتجاهل الاتحاد الفوضى التي تعيشها الكرة الطائرة ولا يتحرك لعمل شيء يثبت للناس انه ليس في اجازة !

● الفراغ !

منذ اكثر من اربعة اشهر واتحاد الكرة الطائرة يعيش بلا لجنة ادارية او بنصف لجنة ، ورغم ذلك لا تتحرك الجمعيات لفرض وجودها وافهام المستقيلين و « الحردانين » والمحتجين انها تستطيع ابدالهم والاتيان بمن يملأ فراغ فراغهم في الاتحاد ؟

في المرمى

حكام !

... الوقت الذي تحاول فيه ... الادارية الجديدة لاتحاد كرة ... القضاء على حوادث الملاعب ... التخفيف من حدتها قدر الامكان ... حكام اللعبة يسهمون بقصد ... عن قصد باستمرار المشاكل ... وتفاعلها ومن ثم تجاهلها ... الاشارة اليها في تقاريرهم ... الاتحاد !

... حدث هذا في مستهل الموسم ، ... التي يحمل المراقبون يفتقدون ... بامكان مشاهدة مباريات ... خلال البطولة القادمة ، ... تكرر فيها احداث الموسم ... ومسرحياتها المؤسفة والتي ... في كثير من الاحيان الى ارجاء ... والقاء اخرى واستبدال ... على بطولة بكاملها !

... مما يزيد الامر سوءاً ويعقد ... ويدفع بهاوي الكرة الى ... بلعبته وبانجاهها وبجهاز ... ان يشهد لاعبا يضرب ... واخر يتكئ عليه وثالثا يبصق ... وجهه ورابع يجره من قبة ... ، ورغم ذلك يتجاهل الحكام ... « ويرفعون تقارير ... الى الاتحاد يغفلون فيها ... ولو تلميحا الى حوادث ... ومشاكلها او يطالبون ... من الذين يرغبون ... بالوحل !

... بعد ...

... ليس مستغربا ان تتفاقم حدة ... وتتصاعد وان يتعرض ... للضرب ، لان الحكم الذي ... نفسه لا يمكن للاعب ان ... او يتورع عن ضربه او .. من قبة قميصه ! ف. خ.





تلفزيون و سينما

السينما

★ أمبير : ٢٢٢٢٧٢ – ايدن : ٢٥٤٦٦٥ معركة بريطانيا لورانس اوليفييه ، ركس هاريسون .

★ الدورادو : ٢٥٤٢٢٢ اذا كان اليوم الثلاثاء ، فانها حتما بلجيكا سوزان بليشيت ، ايان ماك شين .

★ بيكاديللي : ٢٥٧٠٥٧ • الغزلان

جان لوي ترنتينيان ، جاكلين ساسار .

★ بيلوس : ٢٥٦٤٢١

★ سارولا : ٢٤٢٨٢٤ الزهرة الكبرى ارنست بورغنين ، وليم هولدن .

★ بلفيون : ٢٩٠٥٢٠

★ كابيتول : ٢٢١٨٧٤ مهمة مستحيلة بيتر فريتز ، بربارة بين .

★ الحمراء : ٢٤٢٠٤٣

التلفزيون

القنال ٧

٠٠ر٥ موسيقى
٣٠ر٥ صور متحركة
٠٠ر٦ بسوعات غربية
٣٠ر٨ الاخبار
٠٠ر٩ الكولونيل هوغان
٠٠ر١٠ لعبة المصير (بالالوان)
٠٠ر١١ نهاية البرامج

القنال ٩

٠٠ر٥ موسيقى
٣٠ر٥ صور متحركة
٠٠ر٦ عصفة الجوالات
٣٠ر٦ سكة السلامة

٠٠ر٧ نجوم العالم
٣٠ر٧ البهلوان
٠٠ر٨ بونانزا (بالالوان)
٠٠ر٩ الاخبار
٣٠ر٩ لعبة المصير (بالالوان)
٠٠ر١١ نهاية برامج السهرة

القنالان ٥ و ١١

٠٠ر٥ صور وموسيقى
٣٠ر٥ الرسوم المتحركة
٠٠ر٧ رفاق الضيأ
٣٠ر٨ الاخبار
٣٠ر٩ التتمة
٣٠ر١٠ فيلم ونانتي : معركة انكلترا

هكذا منه الاصل

هكذا في الأصل



المتهم : بعتذر يا حضـرة القاضي ‥ سبيت الحكومة عاطلوع خلقي ‥
القاضي ابو خليل : كنت بقبل عذرك يا ابني لو كان في حكومة !

القاهرة : اقصى ما نؤمن به هو تنفيذ قرار مجلس الامن

— تتمة الصفحة ١ —

وفق هذه الحدود .

وليس سرا ان الجمهورية العربية المتحدة رفضت رسميا وكتابة ثلاثة مقترحات اريد بها اضفاء شكل معين على مهمة الدكتور يارينغ تعتقد القاهرة انها تخرج بها عن مهمتها .

١ — رفضت القاهرة اقتراحا بأن يذهب وزير خارجيتها الى المقر الدائم الذي اختاره الدكتور يارينغ لنفسه في قبرص ، وكان القصد من ذلك ان يتواجد وزير الخارجية المصري ووزير الخارجية الاسرائيلي في نيقوسيا عاصمة قبرص في نفس الوقت قرب مقر الدكتور يارينغ .

٢ — ورفضت القاهرة اقتراحا مماثلا بنقل هذه المحاولة من نيقوسيا الى جنيف حيث المقر الاوروبي للامم المتحدة .

٣ — وعندما ابدى الدكتور يارينغ انه تعب من الطواف بعواصم الشرق الاوسط المتصلة بالازمة وانه سوف يذهب الى نيويورك ويريد ان يجري اتصالاته من هناك ، فان رد الجمهورية العربية المتحدة كان مؤداه انها تقدر المجهود المضني الذي يبذله في الطواف بعواصم الازمة وانها تعتبر ان المكان الطبيعي الذي يمكن ان يستقر فيه يارينغ هو نيويورك باعتبارها مقر الامم المتحدة ذاتها ومقر سكرتيرها العام الذي يمثله ، ولكنها لا تنوي في هذه الحالة ان تبعث بوزير خارجيتها الى نيويورك وان على الدكتور يارينغ في هذه الحالة اذا اراد ابلاغ مصر شيئا او استطلاع رأيها في امر من الامور ، ان يتصل بمندوبها الدائم لدى الامم المتحدة باعتباره السفير المعتمد لدى السكرتير العام للامم المتحدة . ومن ذلك كله فان اي حديث عن « صيغة رودس » وعن نوع ما يتردد الان يصبح نوعا من الخرافات بغير اساس .

لا مفاوضات مباشرة او غير مباشرة

وقالت « الاهرام » ان الدوائر المطلعة في القاهرة تعلق على ذلك كله تركيزا وتلخيصا بما يلي :

● ان الجمهورية العربية المتحدة لا تؤمن بامكانية اجراء مفاوضات مباشرة او غير مباشرة مع اسرائيل لا « بصيغة رودس » ولا باي صيغة غيرها ، وان قصارى ما تؤمن به هو تنفيذ قرار مجلس الامن اذا استطاع المجتمع الدولي ان يفرض الاحترام لقراره وذلك عن طريق وضع جدول زمني لتنفيذ القرار وليس هناك سبيل غير هذا السبيل .

● ان الجمهورية العربية المتحدة لا تؤمن بجدوى اية تصريحات تقال في الخارج تحت تصور كسب الرأي العام العالمي ولا تكون في حقيقته في نفس الوقت امر لا جدوى منه .

ان الجمهورية العربية لا تقول بذلك الامر خشية اية عمليات تشهير ، فان الجمهورية العربية المتحدة تعودت ان تواجه حملات التشهير والتشويه . ان مواقفها تصدر عن قناعتها القومية ولا يمليها عليها احد ، كما انها في هذه المواقف ليست على استعداد لان تتلقى دروسا من احد ورأيها في ذلك ان الذين يريقون دمهم على ارض ميدان القتال في رجولة وبسالة ، لا يهمهم كثيرا هؤلاء الذين ليس لديهم ما يقدمونه للمعركة غير زجاجات من الحبر يريقونها على الورق يبشرون بما لا يمارسونه ، ويدعون غيرهم الى الحرب وهم ابعد الناس عن ميدانها حرصا وايثارا للسلامة بارخص طريق وهو طريق الكلمات .

نتائج سحب يانصيب عرق ابي سعدى

كل ورقة تنتهي بالرقم ٥٥٩ تربح مجموعة من عرق ابي سعدى

كل ورقة تنتهي بالرقم ٢٧٦١ تربح قطعة ذهبية

الورقة ذات الرقم ١٠٧٠٠٠ B تربح غسالة فيلوماتيك

الورقة ذات الرقم ١٩١٣٣٦ B تربح براد ١٠ اقدام « نورج »

الورقة ذات الرقم ١٤٠٧٦٢ D تربح اسوارة ماسية

الورقة ذات الرقم ٠٢٩٩٦٩ A تربح اسوارة ماسية

الورقة ذات الرقم ٠٦٤٥١٦ A تربح اسوارة ماسية

الورقة ذات الرقم ١٠٩٤٨٠ H تربح سيارة مرسيدس عمومية مسجلة ٥ ركاب

الورقة ذات الرقم ١٧٢٦٨٦ B تربح الجائزة الكبرى وهي شقة فخمة

معامل عرق ابي سعدى تتمنى حظا سعيدا للجميع تسلم الجوائز في معمل عرق ابي سعدى خلال شهرين من تاريخه .



